nidaalwatan.com

نداء الوطن

الجمعة 7 تشرين الثاني 2025 | العدد **1718** | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

صباح خوري: التجانس مع جعجع مفتاح النجاح

12 |

المنتشرون سيصوتون لـ128 نائبًا

«الحزب» نفذ انقلابًا «مع وقف التنفيذ»

2 |

■ محليات | 5

«لو لم تكن الـMTV؟ ولو لم تكن «نداء الوطن»؟

■ محليات | 6

مكافحة آفة المخدّرات في شاتيلا: رسالة فلسطينية جديدة للتعاون

■ العالم | 10

تحولات استراتيجية في المقاربة الأميركية في سوريا

أسرار

- أفادت مصادر سياسية مطلعة باعتزام رئيسي الجمهورية والحكومة إلزام أي وزير يريد الترشح للانتخابات النيابية تقديم استقالته من الحكومة للحفاظ على حياديتها.
- أُبلغ عددٌ من أهالي المناطق الجنوبية عبر مسؤولي المناطق في حركة «أمل» بضرورة التحرّك الفوري لتجهيز أماكن مخصّصة لاستيعاب موجات نزوح محتملة إلى مناطق تُعدّ أكثر أمانًا، تحسّبًا لاحتمال انفجار الوضع الأمني واتساع رقعة الاستهداف الإسرائيلي.
- تجرى تحقيقات بتكتم شديد مع أكثر من طالبة في مدرسة عريقة في جبل لبنان، كنَّ يوزعن قطع «بونبون» تبيَّن أنها تحتوي على مواد مخدّرة، وتتركز التحقيقات على كيفية حصولهن على هذه القطع؟ ومَن أعطاهن الكمية؟

المنتشرون سيصوتون لـ 128 نائبًا

«الحزب» نفذ انقلابًا «مع وقف التنفيذ»

يرقى كتاب «حزب الله» المفتوح الذي وجهه إلى الرؤساء الثلاثة والشعب اللبناني إلى مستوى الانقلاب على الدولة اللبنانية ومؤسساتها الدستورية والشرعية و «خطاب القسم» و «البيان الوزاري» والقرارات الدولية واتفاق وقف الأعمال العدائية.

بكل صراحة ووقاحة رفض «الحزب» نزع السلاح والتفاوض الدبلوماسي مع إسرائيل والالتزام بكل «مندرجات» القرار 1701.

خطورة الكتاب لا تكمن فقط في لغة الرفض والعصيان العلني، بل في الرسالة الضمنية التي تقول إن قرارات الحرب والسلم لا تزال تفرض من خارج مؤسسات الدولة بحجة المقاومة. وفي هذا السياق تقول مصادر مطلعة، إن مثل هذه الرسائل، تضع لبنان اليوم على شفير فقدان الدولة ومؤسساتها من الوجود على خارطة المجتمعين الدولي والعربي. والحرص على السيادة لا يترجم بتجاوز الدولة اللبنانية، بل بالتسليم باستقلالية مؤسساتها وقدرتها على اتخاذ القرارات والخيارات سواء أكانت تفاوضية أو عسكرية والتي تصب في المصلحة العليا للدولة.

إذًا، ما تضمّنه كتاب «الحزب» يعد بمثابة تمرّدٍ صريح على الدولة اللبنانية. فالتفاوض مع إسرائيل، إن جرى، هو من صميم صلاحيات الدولة ومؤسساتها الشرعية، فيما الانزلاق الحقيقي هو احتكار «حزب الله» قرار الحرب والسلم، ورفضه تطبيق الدستور والقرارات الدولية، وإصراره على الإمساك بسلاحٍ بات أداة لابتزاز الدولة وتعطيلها.

أما ادعاء «الحزب» بأن اتفاق 27 تشرين الثاني 2024 يقتصر على جنوب الليطاني، فباطل ومخالف لنص الاتفاق نفسه، الذي يشير بوضوح إلى نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة بدءًا من جنوب الليطاني.

كما أن ادعاء «الحزب» التزامه بالقرارات والهدنة هو تضليل، إذ لم يُسلم سلاحه يومًا ولم ينهِ جناحه العسكري والأمني، فيما كوادره تُفاخر علنًا بإعادة بناء قدراته.

أما الحديث عن قرار الحكومة المتسرّع بشأن حصرية السلاح، فهو مرفوض شكلًا ومضمونًا، لأن ما أقدمت عليه الحكومة تأخر عقودًا ولم يأتِ استجابة لضغوط خارجية، بل التزامًا صريحًا بالدستور وباتفاق الطائف.

وتلفت مصادر إلى أن إصرار «الحزب» على مصادرة قرار الدولة وتوريط لبنان في مواجهات لا قرار له فيها، يستوجب ردًّا عمليًا حاسمًا وحازمًا في ملفي السلاح والتفاوض من السلطة التنفيذية.

وأشارت مصادر لـ «نداء الوطن» إلى أن الرد الواضح على بيان «الحزب» حول المفاوضات أتى من رئيس الجمهورية في خلال جلسة مجلس الوزراء، حيث أكد الاستمرار بالمفاوضات. وأوضح المصدر أن ثمة قناعة لدى المسؤولين جميعًا وليس عون وحده بأن لا حل إلا بالتفاوض، وما حصل من غارات في الجنوب يؤكد أن الحل الدبلوماسي هو الخيار الأفضل. وبالتالي ينتظر في الأيام المقبلة كيف ستتصرف الدولة في هذا الملف وما هي الآليات التي ستعتمد للتفاوض.

المغتربون سيصوتون لـ 128 نائبًا

وفي قصر بعبدا، انعقد مجلس الوزراء، برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزاف الذي أكّد أن طرح خيار التفاوض مع الجانب الإسرائيلي يرتكز على قناعتنا بإعادة الهدوء والاستقرار في جنوب لبنان ومنع استهداف الأبرياء خصوصًا بعد استنفاد كلّ الحلول الأخرى. أضاف، إن النهاية الطبيعية للحروب هي التفاوض الذي يحصل مع الأعداء وليس مع الأصدقاء وخيار التفاوض لَقِي تأييدًا وطنيًّا ودوليًّا. وعلق على التصعيد الإسرائيلي في الجنوب بوصفه جريمة مكتملة الأركان وأضاف «كلما عبر لبنان عن انفتاحه على نهج التفاوض السلمي لحلّ القضايا العالقة مع إسرائيل كلّما أمعنت في عدوانها على السيادة اللبنانية». وختم لقد «وصلت رسالتكم».

بعد الجلسة أعلن وزير الإعلام بول مرقص، أن مجلس الوزراء قرر بالأكثرية إرسال مشروع قانون معجل مكرر إلى مجلس النواب يقضي بتعليق المواد القانونية المتعلقة بالمقاعد الستة، أي يصبح الاقتراع لغير المقيمين على 128 ناخبًا، وتمديد مهلة التسجيل لغير المقيمين حتى 31 كانون الأول المقبل.

أما داخليًا، فتضمن مشروع القانون تعديل المادة 84 (الغاء البطاقة الممغنطة واعتماد مراكز اقتراع كبرى، بما يسمح للناخبين الاقتراع خارج دوائرهم الانتخابية)، أي إقامة الـ Mega center وفقًا لمبدأ التسجيل.

بعد إصرار «القوات» على إلغاء المادة 112 جرى تعليق العمل بها لمرة واحدة

إصرار «الحزب» على مصادرة قرار الدولة يستوجب ردًّا عمليًا حاسمًا وحازمًا في ملفي السلاح والتفاوض من السلطة التنفيذية

وخلال الجلسة التي انضم إليها قائد الجيش رودولف هيكل حيث قدم التقرير الثاني من خطة تنفيذ حصرية السلاح بيد الدولة، اقترح هيكل عرضًا بتجميد تنفيذ الخطة، ولذلك لم يتم التوقف عند هذا الطرح العرضي، وفي وقت لاحق قال مصدر في القصر الجمهوري لـ mtv إنه لا صحة لما تردد عن توقف خطة الجيش.

ما الذي حصل؟ وموقف «القوات اللبنانية»

وخلال الجلسة، تمسّك وزراء «القوات» بالنص الذي أعدّه وزيرا الداخلية والخارجية واللجنة الوزارية، والذي يضمن تصويت اللبنانيين المنتشرين في دول الاغتراب لمرشحي دوائرهم الأم، مع تمديد مهلة التسجيل.

ورفضوا مقترحات إسقاط تصويت المغتربين في الخارج، معتبرين أن أي صيغة تنتقص من هذا الحق غير مقبولة، وأن التصويت من بلدان الانتشار حق ثابت لا تراجع عنه.

وبعد إصرار «القوات» على إلغاء المادة 112 من قانون الانتخاب لتكريس حق المنتشرين بشكل دائم، ونتيجة عدم تجاوب غالبية الوزراء، تمّ اعتماد «أفضل الممكن»، بحيث جرى تعليق العمل بالمادة لمرة واحدة، وتمديد مهلة التسجيل حتى نهاية السنة، والإبقاء على بند الـ «ميغا سنتر» من دون إدخال نظام الـ QR code. وقد حاز هذا التوجّه موافقة 17 وزيرًا، فيما صوّت وزراء «الثنائي» والوزير مكي ضدّه.

كما شدد وزراء القوات على ضرورة أن تحسم المؤسسة العسكرية ما يُشاع بشأن استمرار «حزب الله» في إعادة بناء قدراته التسليحية، ودعوها إلى نفي هذه المعلومات إن كانت غير صحيحة. وطالبوا الحكومة بالتعامل بجديّة مع التحذيرات الدولية المرتبطة بهذا الملف، والتوقف عند خطورة أي مسار يتعارض مع مقتضيات السيادة الوطنية.

ورفض وزراء «القوات» تصريحات «حزب الله» المتعلقة باحتفاظه بحق «المقاومة» بمعزل عن الدولة، واعتبروها نسفًا صريحًا للبيان الوزاري. وطالبوا مجلس الوزراء باتخاذ موقف واضح من بيان «الحزب»، ودعوا وزراء «الثنائي الشيعي» إلى تحديد موقفهم من البيان الوزاري انسجامًا مع مبدأ التضامن الحكومي.

إشارة إلى أن المجلس عيّن مروان نافي رئيسًا للجنة الموقتة لإدارة واستثمار مرفأ بيروت، كما عين 6 أعضاء في اللجنة إضافة إلى تعيين نجاة حنا مفوضة حكومة للطيران المدني بالوكالة.

تصعيد إسرائيلي وحركة نزوح

بيان «الحزب» الانقلابي قابله تصعيد عسكري إسرائيلي في الجنوب، حيث أعادت إنذارات المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي هاجس الحرب إلى الجنوبيين، وتسببت بنزوح جماعي أحدث حالة من الرعب والقلق في صفوف المواطنين الذين تعرضت مناطقهم للغارات العنيفة.

فقد شهد الجنوب اللبناني بعد ظهر أمس تصعيدًا ميدانيًا خطيرًا، إذ أعلن أدرعي عن سلسلة إنذارات عاجلة لسكان عدد من قرى جنوبي الليطاني، أبرزها الطيبة، طيردبا، عيتا الجبل، زوطر الشرقية وكفردونين، مطالبًا بإخلاء مبانٍ محددة لاستخدامها من قبل «حزب الله». وبعد دقائق، نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات على المناطق التي تم إنذارها، مستهدفًا ما وصفه الجيش الإسرائيلي ببنى تحتية عسكرية لـ «الحزب».

كما ألقت طائرات إسرائيلية مناشير تحذيرية في عيتا الشعب، واتهمت أحد المواطنين بجمع معلومات استخبارية لصالح «حزب الله».

وفيما أعلن الجيش الإسرائيلي عن استعداده لاحتمال رد «حزب الله»، حتى لو استمر القتال لأيام، أشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن الهجمات في لبنان تنفذ بالتنسيق مع الأميركيين. وأضافت: «إذا لم يُعزز الجيش اللبناني وتيرة عمله ويعمل على نزع سلاح «حزب الله»، فستفعل إسرائيل ذلك».

وفي السياق دعت مدارس خاصة عدة في منطقة النبطية إلى إقفال أبوابها اليوم. كما أعلنت إدارة كلية العلوم الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية (النبطية وشعبة بنت جبيل) تأجيل الامتحانات التي كانت مقررة اليوم إلى الثلاثاء القادم الواقع فيه 2025/11/11.

وفي السياق، وصفت قيادة الجيش الاعتداءات بأنها استمرار لنهج العدو التدميري الذي يهدف إلى ضرب استقرار لبنان وتوسيع الدمار في الجنوب، وإدامة الحرب إضافة إلى منع استكمال انتشار الجيش تنفيذًا لاتفاق وقف الأعمال العدائية.

وتعليقًا على التصعيد، دعت «اليونيفيل» إسرائيل إلى وقف فوري لهذه الهجمات وجميع انتهاكات القرار 1701. كما حثت الجهات الفاعلة اللبنانية على الامتناع عن أي رد من شأنه أن يؤجج الوضع.

عقوبات أميركية على «الحزب»

وفي تـوقيت بـالغ الحساسية، اختـارت واشنـطن أن ترفع منسوب الضغط على «الحزب» عبر حزمة عقـوبات مـالية جديدة تستهدف شبـكة تمويله العابرة للحدود، وتضرب صميم القنوات التي تربطه بطهران. فقد أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) عن عقوبات جديدة استهدفت شبكة تمويل «حزب الله»، شملت ثلاثة أفراد لبنانيين هم أسامة جابر، جعفر محمد قصير، وسامر كسبر، لدورهم في تسهيل تحويل عشرات ملايين الدولارات من إيران إلى «الحزب» خلال عام 2025 عبر مكاتب صيرفة لبنانية.

وقـالت الـوزارة في بيانها إن «حزب الله يستخدم هذه الأموال لدعم قواته شبه العسكرية، وإعادة بنـاء بنيتـه الـتـحتية الإرهـابية، ومـقـاومة جهود الحكومة اللبنانية لبسط سيادتها». وأوضح البيان أن «الـحزب» يـستغل الطابع النقـدي للاقتـصاد اللبناني لتبييض أموال غير مشروعة ودمجها في النظام المالي الشرعي.

وكشف أن «قوة القدس» التابعة للحرس الثوري الإيـراني حوّلت منذ كانون الثـاني 2025 أكثر من مليار دولار إلى «الحزب»، عبر شركات صيرفة لبنانية.

عودة البيطار

قضائيًا، وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة، أدلى المحقق العدلي في قضية انفجـار مـرفأ بيـروت القاضي طارق البيطار، بإفادته أمام رئيس محكمة التمييز القاضي حبيب رزق الله، كمدعى عليه في الدعوى التي أقامها ضدّه النائب العام التمييزي السابق القـاضي غسان عويدات، نـاسبًا إليه جرم «اغتصاب سلطة محقق عدلي وانتحال صفة»، إثر القرار الذي اتخذه البيطار في كانون الثاني 2023، وقضى القاضي رزق الله باستئناف التحقيق في ملفّ المرفأ متخطيًا عشرات دعاوى الردّ والمخاصمة، باعتبار أن المحقق العدلي لا يمكن ردّه أو مخاصمته لكونه جزءًا من هيكلية المجلس العدلي».

برّي يتلقى صفعة إيرانية من «حزب الله»!

رامي نعيم *

لم تعُد تُسمّى البيئة الشيعية في لبنان بـ «بيئة المقاومة» بل صارت تُعرف بـ «بيئة السلحفاة» حاملة بيتها على ظهرها وهاربة من جحيم الموت.

هذا الموت الذي وضع «حزب الله» أبناء الجنوب والبقاع وبيروت تحت رحمته يتحكّم بيومياتهم بحياتهم بأحلامهم بصوتهم وبصمتهم. فجأة ومن دون سابق إنذار وعلى عكس ما كانت تـوحي بـه تـسريبـات الـمـسؤولين الـسيـاسيين الـمعنيين بـالتـفـاوض مع «حزب الله» لإقناعه بضرورة قبول طرح رئيس الجمهورية جوزاف عون للتفاوض مع إسرائيل خرج «حزب الله» برسالة إلى الرؤساء الثلاثة معلنًا رفضه المفاوضات. الرسالة تحمل الكثير لكن رفض المفاوضات هو البند الأهم وهو يعكس موقفًا إيرانيًا أكثر منه لبنانيًا خصوصًا أن الأجواء حتى صباح أمس كانت توحي بموافقة «حزب الله» على التفاوض. ولكن ماذا حدث؟ ولماذا رفض «الحزب» في اللحظات الأخيـرة؟ وكيف سيـواجـه «الـحزب» التصعيد الإسرائيلي الذي كان يعلم أنه سيبدأ لحظة رفضه التفـاوض؟ في معلومات خاصة بـ «نداء الوطن» فإن خلافًا قويًا وقع داخل «حزب الله» خصوصًا بين الفريق السياسي المقرّب من رئيس مجلس النواب نبيه برّي والفريق العسكري الخاضع للقرار الإيـراني ولأن القـرار السياسي يخضع في نهاية الأمر لإيران فإن «حزب الله» تلقى أمس بلاغًا إيرانيًا من الوليّ الفقيه برفض التفاوض والبقاء على جاهزية تامة لضرب اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل والذي وافق عليه «الحزب» نفسه. وبحسب المعلومات فإن «الحزب» أشار في رسالته أمس إلى إمكانية الرد على الضربات الإسرائيلية في خطوة لم تكن متوقعة منه من قبل الحكومة اللبنانية ومن قبل الإسـرائـيليين أنفسهم، وبحسب المصادر فإن الرسالة وُجهت إلى الرؤساء الثلاثة للقول إن برّي يتحمل مسؤولية إقناع الفريق السياسي في «حزب الله» بالتفاوض الأمر الذي لم يرق للإيرانيين.

إيران لم تقل لبرّي الأمر لك

في سياق متصل علمت «نداء الوطن» أن رئيسي الجمهورية والحكومة جوزاف عون ونواف سلام لم يرتـاحـا لـرسـالة «الـحزب» وهما تـواصلا مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي بدا متفاجئًا بمضمون الـرسـالة وتشيـر المعلومات إلـى أن الأميركيين والخليجيين حذروا المسؤولين اللبنانيين من خطورة موقف «الحزب» وأن رسالة المعنيين بالملف الـلـبـنـانـي من الجـانـب الأميـركي كـانـت سوداوية الإشارات.

وإذا بقيَ «حزب الله» مصرًّا على مواقفه فإن لا مفرّ من أمرين: الأول تصعيد إسرائيلي لا يعرف أحد مداه ومدّته والثاني ضغط دوليّ كبير على الحكومة والرئيس لحث الجيش الـلـبـنـاني على سحب سلاح «الـحزب» ولو بالقوة. متابعون كثر رأوا أن ما يحدث على المستوى الشيعي الشيعي يبشر باقتراب الخلاف بين «الثنائي» خصوصًا وأن رسـالة «الـحزب» أتت بعد 24 سـاعـة على إعلان برّي من المصيلح إطلاق إعادة الإعمار وقد نُقل عن بعض المقربين من برّي أن إيران لم تقل له الأمر لك ولو قالها بعض مسؤولي «الحزب في لبنـان». على صعيد آخـر تتـحـدث المعلومات عن تصعيد إسرائيلي كبير هذا الأسبوع يترافق مع تفاؤل إسرائيلي أميـركيّ باقتراب توقيع اتفاق بين إسـرائـيـل وسوريا على وقـع زيـارة الرئيس السوري أحمد الشرع البيت الأبيض ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأمر الذي سيشكّل ضغطًا على الرئيس والحكومة اللبنانية وسيضع «حزب الله» في موقف حرج حيث سيعرف أنه تُرك وحيدًا وأن مسألة السلام مع إسرائيل ليست ببعيدة.

فهل سيحمي «حزب الله» بيئته من القتل والتشرّد طالما أن النتيجة في النهاية ستكون استسلامه وتسليم السلاح أم أن القرار الإيراني صدر بتصفية ما تبقى من بيئة «الحزب» تحسبًا لتخفيف أعباء كثيرة في المستقبل القريب؟

*نائب رئيس التحرير

«الحزب» ينهي التفاوض: الدولة في قمة الإحراج

ألان سركيس

تشغل المفاوضات التي أطلق مسارها رئيس الجمهورية جـوزاف عون الـرأي العام الـلبـناني. وتعتبر مصيريّة لأنها قد تُقـرّر مستقبل لبـنان والمـنـطـقة، فإذا سارت بإيجـابية ستنعم البلاد باستقرار تفتقـده منذ نـكبة 1948. لكن «حزب الله» يعمل بسلبية بعد بيـان الأمـس ويـرفض التفاوض.

يـدفـع لبـنـان الـثـمن الأكبـر للصراع الـعـربي - الإسـرائـيـلي، وعـدم ذهابه نحو مفـاوضـات مع إسرائيل وإرساء أسس السلام ومن ثمّ التطبيع بعد استرجاع الأرض والحقوق، يعني البقاء في الدوامة نفسها التي دمّرت البلاد وجعلتها رهن القضية الفلسطينية.

وكـانـت الـدولة الـلبـنانية تنتظر ماذا سيكون ردّ فعل إسرائيل وإلى أين ستذهب الأمور. ويظهر كأن الأحـداث تتوالى وتعيد نفسها في بعض الأحيان، وتتلخص الصورة كالآتي: دولة لبنانية لا تملك القـرار ولا يزال «حزب الله» متحكّمًا بمفاصلها رغم هزيمته العسكرية والسياسية، ولا تستطيع الذهـاب إلى المفاوضات من دون موافقته بعدما أعلن التمسك بالمقاومة وفرمل التفـاوض. في المقابل لا شيء يردع إسرائيل، فهي المنتصرة على محور «الممانعة» وتحوز دعمًا غير مسبوق من إدارة الرئيس الأميـركي دونالد ترامب، وتستطيع التحرّك العسكري في كل لبنان ساعة تشاء، لأن حرب «الإسناد» التي قادها «حزب الله» ووقع بعدها على اتفاق 27 تشـريـن الـثـانـي، أعطى حـريـة الحركة لإسرائيل وسمح لها بالتحرّك عندما ترى الخطر، ومن دون تحديد أي ضوابط أو تصنيف لهذا الخطر أو نوعه

ويـدخـل عـامل جـديـد على الـسـاحـة الـسيـاسية الـلبـنـانية وهو وصول السفير الأمـيـركي الجديد لدى لبنان ميشال عيسى، وأهمية أنه من أصول لبـنـانية ومقـرّب جدًا من تـرامب ويعرف الخفايا والألاعيب اللبـنـانية، وسيكون هو المهتم رقم واحد بالملف الـلـبـنـاني. وبـالـنـسبة إلى الموفد توم بـرّاك، فسيتابع الملف اللبناني، لكن لديه اهتمامات أخـرى في الـمـنـطقة وعلى رأسها سوريا. وستبـقـى الموفدة مورغان أورتاغوس مطلعة على التفاصيل الـلبـنانية وستتابع عمل «الـمـيـكـانيزم» بكل تفاصيله، وسـتـرافـق مرحلة التفاوض إذا حصلت وسلكت طريقها بنجاح.

ولن تـتـرك الـولايـات المتحدة الملف الـلـبـنـاني كما يُـروّج الـبـعـض، لكن الخيـارات المطروحة أو السيناريوات المنتظرة هي التي تختلف، لا أحد يعرف اتجاه الأمور، لكن الثابت الوحيد في كل ما يجري هو عدم قبول تل أبيب أو واشنطن بعودة «حزب الله» إلى سابق عهده وإعادة بناء قاعدة نفـوذ لإيـران في لبـنـان وعلى شـواطئ البحر الأبيض المتوسط وبالقرب من إسرائيل.

وفي هذا السياق، تعيش الدولة اللبنانية مرحلة تخبّط لا مثيل لها، فقمة الإحراج بالنسبة إليها هي عـدم مـوافقة «حزب الله» على الذهـاب إلى المفاوضات، وهذا ما أظهر عجزها الفعلي ولا تستطيع حينها فعل أي شيء أو مخاطبة المجتمع العربي والدولي.

ولا يتوقف الأمر على جواب «حزب الله» السلبي وحـده، بـل الـطـرف الـمـعنـي بـالـمـفـاوضات أي إسرائيل، وحتى الساعة لم تُبلغ الدولة اللبنانية بردّها على طـرح الـرئـيـس عـون الذهـاب إلـى التفـاوض، ولا تزال تدرس الموضوع ولم تُحدّد مطالبها بعد أي إطار تفاوض تريده ومستوى وشكل هذا التفاوض.

ويطرح تأخير الردّ الإسرائيلي علامات استفهام عن النوايا التي تختزنها، وهناك تخوّف داخل الدولة اللبنانية عبّرت عنه مصادر متابعة للملف اللبناني- الإسـرائـيـلي وهو أن تلقي مـسألة التفـاوض المصير نفسه الذي أتى بعد طرح ورقة برّاك.

ماذا سيكون ردّ فعل إسرائيل؟

وتنبع الخشية من أن الحكومة أقرّت في جلستي 5 و7 آب ورقة بـرّاك وتأكّـدت خيـرًا، ورأت في تطبيق الخطوة مقابل الخطوة تسهيلًا لعملها في سحب السلاح غير الشرعي، لكن تل أبيب لم تمنح هذه الورقة فرصة ولم تبد أي بادرة حسن نية في الانسحاب من الأراضي المحتلة، أو بعض النقاط أقلّه، لا بلّ كثّفت ضرباتها ووسّعت دائرة استهدافاتها.

وبعد إعلان الرئيس عون رغبة لبنان بالتفاوض، وشدّد في أكثر من مناسبة على أن لا حلّ إلا بالتفاوض بعدما رأينا نتائج الحروب، ضرب «حزب الله» هذا المسار وأكد أنه صاحب الكلمة الفصل وأدخل لبنان في مسار المواجهة المحتملة. من هنا، يبقى لبنان معلقًا على خشبة الانتظار، لأن تل أبيب هي اللاعب الأقـوى و«الـحزب» يلعب بمصير البلاد ولا قدرة للدولة على الذهاب إلى أي مفاوضات من دون رضاه.

أسعد بشارة

في السراي رئيس حكومة

يستقبل الرئيس نواف سلام زواره متجاوزًا التكليف والبروتوكول. شخصية فيها من الملامح ما يكفي لطرح الكثير من الأسئلة، كونها تجمع الجدية والاركازم والرصانة والعمق في آن. يمارس السياسة بخلفيته القانونية، لكنه يستعمل الكثير من الإمكانات التي اكتسبها من تاريخٍ قاده في مراحل متتالية، من إرث البكوية البيروتية مرورًا بشغف الحالة الثورية، وصولًا إلى تبوّئه موقع سفير لبنان في عاصمة القرار الأولى واشنطن، وليس انتهاءً بمهمّة المحكمة الدولية، حتى يحطّ أخيرًا في السراي مع المهمّة الأصعب.

نواف سلام مستمع جيّد ومدقق لغوي يعرف كيف يصطاد الكلمات التي تعزف على جوهر مهمّته التي يريدها تحقيقًا لهدف تظهير وحماية المصلحة العامة للبنان واللبنانيين. مدقق لغوي لا يصدر بيانًا أو موقفًا إلا بعد أن يبصم بقلمه على المضمون، ويصحّح وينقح، ولا يؤلّف جملة متكاملة يدلي بها إلا بعد أن يختار بأزل الكلمات بعناية.

هو رجل في السراي من دون بهرجة. المساعدون والموظفون أصدقاء لا يتردّد في خدمتهم بنفسه، إنه من طباع رجل يحب أن يشرف على إنجاز كلّ شيء بنفسه، لا يتعامل مع منصبه على أنه سلطة بل على أنه مسؤولية. من يجلس أمامه يشعر بأنه أمام عقلٍ يزن الأمور بالمنطق، لا بالعاطفة أو المزايدة، ويقرأ التفاصيل كما لو كانت نصًّا قانونيًا يحتاج إلى تفسيرٍ دقيق قبل إصدار الحكم.

كلام نواف سلام المنتقى بعناية عن الملفات الصعبة، ومنها ملف السلاح والإصلاح، يؤشر إلى مدى التحلّي بمسؤولية الكلمة والموقف. في زمنٍ يكثر فيه الكلام وتضيع فيه المعايير، يأتي سلام ليُعيد الاعتبار إلى جدّية الموقف، فلا يطلق وعدًا لا يستطيع تنفيذه، ولا يغامر بعبارةٍ قد تُفهم على غير مقصدها.

في السراي اليوم رئيس حكومة يذكّر اللبنانيين بأن السياسة يمكن أن تُمارس بوقار، وأن الدولة يمكن أن تكون هيبةً من دون أن تتحول إلى صخب وصدام. يدرك نواف سلام أن طريقه طويل وصعب، لكن مع ذلك يعطي مؤشرًا على أن التغيير قادم، وهذا وحده كاف لمتابعة رحلة الإنقاذ.

موقف بكركي من اقتراع المغتربين يصوّب المسار

السياديون في الوسط بين الخيــبة والأمل

أنطوان مراد

المسار الذي يسلكه استحقاق حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية مسار سليم في خطه البياني، لكن ثمة تساؤلات متعاظمة ليس لدى القوى السيادية فحسب، بل لدى شرائح واسعة من المستقلين وغير الملتزمين سياسيًا، ومن ضمنهم أهل رأي وفكر، تتمحور حول البطء الظاهر في عملية حصر السلاح ومداها الجغرافي، إذ يبدو أنها تقتصر حتى الآن على المنطقة الواقعة جنوبي الليطاني، علمًا أن الخطة التي أقرتها مجلس الوزراء تأسيسًا على وقف إطلاق النار ومن خلاله القرارات الدولية وأخصها الـ 1701 تلحظ أو ينبغي أن تلحظ شمول الخطة الأراضي اللبنانية بأسرها على أن تكتمل مطلع العام المقبل.

ولكن، وبحسب أوساط سيادية، فإن ثمة خشية من أن تقع الدولة اللبنانية مجددًا أسيرة ابتزاز فريق الممانعة والمناورات التي يتقنها لاسيما عبر الرهان على الوقت من جهة، وعلى التلويح بشبح الفتنة من جهة ثانية، وكأن هذا الفريق يدرك الحرص الشديد لدى رئيس الجمهورية في مطلع عهده على الحفاظ على السلم الأهلي ورفض حصول أي مواجهات داخلية أيًا كانت طبيعتها وأطرافها، فيحاول استغلال هذا الحرص لمصلحة قراءته الخاصة.

وبالتوازي، تلفت أوساط وزارية قريبة من الحكم، إلى أن الرئيس جوزاف عون يكرر التمسك بعنوان حصر السلاح كثابتة لا تقبل الجدل، ويشدد على أهمية دعم الجيش اللبناني فعلًا وليس بالمطالعات البيانية أو بالمساعدات المحدودة، فضلًا عن أنه كرئيس للجمهورية لا يمكنه أن يسلّم باستمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرض لبنانية مهما بلغت مساحتها، مقابل الانجرار إلى صدام مع «حزب الله».

استياء بكركي من إبعاد المغتربين

لكن الأكيد أن الحكم والحكومة، ليسا مستعدين على خط مواز للتراجع عن قرار حصر السلاح وعن ضرورة استكمال الخطة الخاصة به تدريجيًا، وجل أمنيات الرئيس عون ورئيس الحكومة نواف سلام هو ألا يكون سلاح في لبنان إلا سلاح الشرعية وألا تكون حبة تراب واحدة من أرض لبنان تخضع للاحتلال.

على أن المواقف التصعيدية لـ «حزب الله»، إن بالنسبة لتسليم السلاح والإصرار على استمرار المقاومة، أو بالنسبة لمسألة التفاوض المحتمل مع إسرائيل، فإنها في الواقع لا تشجع على تعزيز المناخ الإيجابي، بل تقدم مبررات إضافية لكل من يبدي تحفظات على مسار حصر السلاح وأداء الدولة ككل حياله. وتبدي الأوساط الوزارية خشيتها من عودة إسرائيل إلى توسيع دائرة اعتدائها تدريجيًا بحجة استمرار «حزب الله» في التمسك بسلاحه والانكباب على إعادة بناء قدراته العسكرية، علمًا أنها لا ترى تصعيدًا استثنائيًا قبل زيارة قداسة البابا لبنان في آخر الشهر الجاري.

أما في ما خص المصادر القيادية السيادية، فتعود إلى التحذير من الوقوع بشكل خاص في شرك المحاولات الدؤوبة لرئيس المجلس باسم «الثنائي الشيعي»، لتنفيس قرار حصر السلاح وفتح أبواب مغلقة حول خيارات بديلة موازية من قبيل تعويم طرح الاستراتيجية الدفاعية أو الأمنية، فضلًا عن تكوّن انطباع بأن هناك نوعًا من التسليم بمشاركة الرئيس نبيه بري في القرار التنفيذي عند كل استحقاق يتعلق بملف أو بتعيينات أو مشاريع معينة، وكأن الرئيس بري هو المرجع الأخير الذي لا تمشي الأمور إلا بموافقته أو بالتحاور والتفاوض معه، ما يعني أن الثلث المعطل حاضر بشكل ضمني، وأن رئيس المجلس يملك حق الفيتو، وهو أمر غير مقبول، إذا ما أريد للدولة أن تستعيد سيادتها وأن تنظم أمورها وأن تخوض غمار الإصلاح الجدي والجذري.

ولعل المثال الأبرز على هذا الواقع، هو ما يتعلق بقضية اقتراع المغتربين، لا سيما في ضوء إصرار رئيس المجلس على مخالفة الدستور والقانون والنظام الداخلي والأصول والمنطق، برفض إدراج اقتراح القانون الذي تقدمت به أغلبية نيابية على جدول أول جلسة تشريعية، والإيحاء في المقابل، بعدم وجود رغبة لديه في السماح باقتراع المغتربين للمقاعد الـ 128 من أماكن إقامتهم، على قاعدة التخلي في الموازاة عن المقاعد الستة، وهو أمر يحتمل محاذير كبيرة.

فالبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ما زال في كلماته يؤكد حق المغتربين في المشاركة في الحياة السياسية الوطنية عبر انتخاب النواب الذين يمثلون الدوائر الانتخابية في لبنان، لكنه يبدي في مجالسه استياء كبيرًا من الإصرار على إبعاد المغتربين أكثر عن وطنهم وقضاياه وهمومه، وجعلهم كمواطنين درجة ثانية خلافًا للدستور ولحقوقهم المشروعة.

ويتابع سيد بكركي مختلف التحركات الاغترابية على هذا الصعيد مبديًا ارتياحه للخطوات التي اتخذها مطارنة الانتشار تأكيدًا على حق الاغتراب في الاقتراع بالتساوي مع المقيمين.

وفي الخلاصة، المناخ العام لا يطمئن كثيرًا، وثمة حذر شديد حيال احتمال تحول الخلافات على أكثر من جانب، إلى حالة تصعيدية داخلية، تترافق مع تصعيد إسرائيلي ما يجعل الأمور كلها في مهب العواصف، ويطرح خيارات أكثر تعقيدًا تتخطى السقوف الراهنة.

«المقاومة التي ارتدت على الداخل»

د. جوسلين البستاني

عندما وضع وقف إطلاق النار في تشرين الثاني 2024 حدًّا لـ «حرب الإسناد»، ظن اللبنانيون أن العنف قد انتهى، لكنهم كانوا مخطئين؛ إذ اقتصر التغيير على مسرح العمليات فقط. فلم يُشكّل أيّ وقفٍ لإطلاق النار شارك فيه «حزب الله» منذ عام 2006 مرحلةً من ضبط النفس السياسي، بل كانت تتبعه حملةٌ متعمَّدة لتعزيز السيطرة على المشهدين الإعلامي والنفسي في لبنان. وبدلًا من السماح لمرحلة ما بعد «حرب الإسناد» بفتح المجال أمام نقاشٍ وطنيّ حول السياسة الأمنية أو مسألة نزع السلاح، حوّلها «حزب الله» إلى ساحة حربٍ أيديولوجية وصراعٍ على الحقيقة.

وليس سرًّا أن «حزب اللّه»، الذي طوّر في السنوات السابقة لهجمات السابع من أكتوبر استراتيجية معلوماتية متقدّمة، جعل هدفه الأساسي الاستخدام المكثف للحرب النفسية ولشبكات التواصل الاجتماعي، أولًا لمراقبة هذه المنصّات، وثانيًا لإسكات أي حسابٍ يعارض «المقاومة»، بغض النظر عن هوية صاحبه أو موقعه. غير أن ما بعد السابع من أكتوبر مثل تحدّيًا نوعيًا لمقاتليه الإلكترونيين، تمثل في محاولة مواكبة التفوّق المتزايد لإسرائيل في مجال الذكاء الاصطناعي، إلى جانب احتوائها المتقدّم نفوذهم الإعلاميّ. أمّا في الداخل اللبناني، فكان التهديد من طبيعة مختلفة؛ فلم يكن الذكاء الاصطناعي ولا حتى الهزيمة العسكرية المُهينة، بل التآكل المتسارع في شرعيّة «حزب الله» لدى الجمهور الذي لطالما ادّعى الدفاع عنه.

بالتالي، أتى الردّ سريعًا ومدروسًا؛ إذ انتقل «حزب اللّه» من «جبهة الإسناد» إلى الجبهة الداخلية. وقبل أن يجفّ حبر اتفاق وقف إطلاق النار، أطلق حملةً إعلامية مضادّة ومنسّقة لقمع المعارضة وإعادة كتابة سردية الحرب، بهدف استعادة سيطرته على الوعي الجماعيّ في لبنان.

في الواقع، تُعدّ هذه الحملة المكثّفة من حرب المعلومات امتدادًا مباشرًا لاستراتيجيته العسكرية، ويمكن فهمها على نحوٍ أدق ضمن إطار ما يُعرف بـ «المقاومة الثقافية»؛ وهي ركيزة عقائدية يرفع من خلالها «حزب اللّه» السيطرة السردية إلى مستوى أداةٍ أساسية من أدوات الصراع. وتتسق وثائقه التأسيسية، وكذلك خطابات قياداته المتعاقبة، مع هذا التصوّر، إذ تتعامل مع الساحتين الثقافية والإعلامية بوصفهما جبهتين موازيتين لـ«مقاومة». وقد صُمّم النظام الإعلامي لـ «حزب اللّه»، الذي يشمل قناة «المنار» التلفزيونية وصحفه التابعة ومنصّاته الإلكترونية وشبكاته الاجتماعية، ليس بوصفه أداة تواصلٍ فحسب، بل كآليةٍ لفرض الانضباط وإعادة إنتاجٍ الهيمنة الرمزية.

كما يُشير حجم حملة حرب المعلومات هذه إلى أنها لم تكن تصرّفًا عفويًا، بل نتيجة تنسيقٍ دقيقٍ ومسبق. فقد وثق باحثون تابعوا النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي اللبنانية في أواخر عام 2024 وأوائل عام 2025 ظهور شبكاتٍ منسّقةٍ وغير أصلية، هدفت إلى تضخيم المحتوى المؤيّد لـ «حزب اللّه».

وقد جمعت الحملة بين الأساليب القسرية التقليدية وأدوات الدعاية الرقمية الحديثة،

تحويل الفشل العسكري إلى «الصبر الإلهي»

لتُشكّل ما يمكن تسميته بـ «نظام معلوماتٍ هجين»، يدمج بين أدوات السيطرة النفسية والبروباغندا الإلكترونية. إذ شملت العمليات نشاطًا منسقًا على منصّات التواصل الاجتماعيّ عبر شبكاتٍ من الحسابات الوهمية «ترولز» والروبوتات المبرمجة لتضخيم الرسائل وتشويه سمعة المنتقدين، ووصمهم بـ «الخونة» أو «المتعاونين مع الصهاينة» أو «العملاء للمخابرات الأميركية». كما اعتمدت الحملة على إغراق الفضاء العام برسائل وطنية ونداءاتٍ عاطفية للولاء الطائفي، لتوجيه المزاج العام وإعادة تأطير النقاش السياسي ضمن حدود السردية التي يفرضها «حزب اللّه».

بمعنى آخر، سعت هذه الحملة، التي يمكن وصفها بـ «الإكراه الخطابي» (أي توظيف الخطاب كأداةٍ للإخضاع وإنتاج الامتثال من دون اللجوء إلى العنف المباشر)، إلى تحقيق أهدافٍ متداخلة: فإلى جانب القمع المنهجيّ الرامي إلى إسكات الأصوات المعارضة، والحفاظ على السلاح، وإعادة تأكيد شرعية «المقاومة»، انخرطت في عملية تبييضٍ سردي (Narrative laundering) من خلال صحافيين ورجال دين ومؤثرين متعاطفين مع «حزب اللّه»، وذلك بهدف تحويل الفشل العسكري إلى فعلٍ من أفعال «الصبر الإلهي»، بحيث تجنبت البيانات الصادرة عن مسؤولي «حزب اللّه» ووسائل الإعلام الموالية له استخدام مفردة «الهزيمة»، وأُعيدت صياغة الخسائر على أنها اختبارٌ للإيمان أو إخفاءٌ موقتٌ للقوّة استعدادًا لـ «الجولة التالية».

أيضًا، يكمن في صميم هذا النهج مبدأ «حرية القرار»، الذي يستند إليه قادة «حزب اللّه» لتبرير امتثالهم بجهازٍ عسكريّ واستراتيجي مستقلّ خارج سلطة الدولة. فالمساواة بين استقلالية القرار السياسي والعسكري وبين مفهوم السيادة الوطنية نفسه، تقلب بذلك منطق الشرعية الدستورية رأسًا على عقب، لتغدو سيادة الدولة مشروطة بقدرة «حزب اللّه» على «المقاومة». بالفعل، في الخطب التي تلت حرب عام 2006 والجولات اللاحقة من المواجهة، أكّد الأمين العام لـ «حزب اللّه» الراحل مرارًا أن «أسلحة الحزب تضمن كرامة لبنان وحرية اتخاذ القرار». وبهذا المنطق، تُعاد صياغة أي مطالبة بنزع السلاح بوصفها تهديدًا مباشرًا لاستقلال لبنان، لا كخطوة لاستعادة الدولة.

في هذا السياق، لا تُعدّ الحرب الإعلامية التي يشنها «حزب اللّه» مجرّد دعاية عشوائية، بل هي تكيّف استراتيجي متعمّد. فهي تهدف إلى ضبط حدود الخطاب العام، وتحديد ما يمكن وما لا يمكن قوله عن نتائج الحرب وعن «قوّة المقاومة» التي يُصوّرها «حزب اللّه» كقوّةٍ لا يمكن تحدّيها، ما يجعل مجرّد التفكير في نزع السلاح أمرًا شبه مستحيل التصوّر.

الأهمّ أن الحملة الإعلامية والسياسية التي أعقبت الحرب تُظهر أن تركيز «حزب اللّه» الراهن ينصبّ على ترسيخ هيمنته داخل الساحة اللبنانية، وتعزيز سلطته، وضمان استدامة نفوذه، وبالتالي سلاحه. أمّا المواجهة مع إسرائيل، فقد باتت مؤجَّلة ضمن حساباته الاستراتيجية، على الرغم من إعادة بناء ترسانته العسكرية.

وفي المقابل، بينما تحاول الدولة اللبنانية استكمال مسار نزع سلاح «حزب الله» وإعادة بسط سلطتها، تواصل إيران تزويده بالأسلحة والتمويل، ما يجعل أي محاولة لبناء سيادة فعلية أشبه بسباقٍ مع الريح.

«الجبهة السيادية» في النقاش تضامنًا مع الحريات

«لو لم تكن الـMTV؟ ولو لم تكن «نداء الوطن»؟

«الجبهة السيادية» في مكاتب «نداء الوطن»

ريشار حرفوش

في بلدٍ لطالما كان الإعلام فيه خط الدفاع الأخير عن الحرية، برزت الـ MTV و«نداء الوطن» كمنبرين ثابتين في مواجهة محاولات الترهيب والإخضاع. لم تساوما يومًا على مبدأ، ولم تنحرفا عن جوهر الرسالة الصحافية: الدفاع عن حق اللبناني في أن يسمع الحقيقة من دون تشويه أو تزوير، وفي أن يبقى الرأي حرًا مهما اشتدت الضغوط. إنهما ليستا مجرد وسيلتي إعلام، بل موقع مقاومة مدنية في وجه من يحاول احتكار الصوت والقرار. لذلك، تحولت الـ MTV و«نداء الوطن» إلى مساحة مشتركة لكل اللبنانيين الذين ما زالوا يؤمنون بأن للكلمة وزنًا، وللموقف ثمنًا، وأن الحرية لا تُطلب بل تُحمى.

وفي هذا الإطار، تعرّض رئيس مجلس إدارة «أم تي في» ميشال المرّ خلال الأيام القليلة الماضية لواحد من أشنع أنواع التهديد المباشر، ما أثار موجة استنكار واسعة داخل الأوساط السياسية والإعلامية والحزبية. وقد بادر عدد كبير من المسؤولين إلى التواصل مُعبّرين عن تضامنهم مع المرّ، ومؤكدين دعمهم للمؤسستين الرائدتين في معركة الدفاع عن حرية الكلمة. وفي هذا السياق، زار رئيس «حركة التغيير» إيلي محفوض مكاتب المحطة في النقاش، في خطوة تضامنية تعكس عمق الصراع على هوية الإعلام في لبنان: إعلام حرّ مقاوم للخوف، مقابل إعلام خاضع لإرادة الترهيب. وطالب محفوض القضاء بالتحرّك منعًا لإهدار دم الصحافيين.

وخلال الزيارة التضامنية التي قامت بها «الجبهة السيادية» لـ mtv و«نداء الوطن» شدد محفوض على «أهمية تحريك الدعوى المقامة ضد الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم».

وقال: «من نسيب المتني مرورًا بجبران تويني وصولًا إلى لقمان سليم، لم تتراجع الصحافة في لبنان يومًا عن مبادئها الأساسية، ولم تتخلّ مرّة عن دورها في خدمة القضية اللبنانية، وهذا ما تقوم به الـ MTV. وهذا ما تقوم به مع الأستاذ وليد عبود والأستاذ أمجد اسكندر، فإن هذه المؤسسات، أي «نداء الوطن» و MTV، والمؤسسات الأخرى التي تنضوي تحت سقف الـ MTV، لم تكن يومًا إلّا مساحة مشتركة لكل اللبنانيين، على امتداد مساحة لبنان 10452 كلم2».

أضاف: «من الواضح أنه كلّما ازدادت هذه المؤسسات تمسكًا بالدولة اللبنانية، نرى جماعات تهجم وتهدد وتهوّل، وأنا أعرف جيدًا أن الظروف التي تعملون فيها ظروف صعبة جدًا، وكمّ كبير من الشكاوى والدعاوى التي رُفعت ضد «نداء الوطن» لم تتحدثوا عنها أو تستثمروها إعلاميًا، لكن من الضروري أن يعرف الرأي العام أن الكلمة الحرة التي تتمسك بها «نداء الوطن»، والمنبر الوطني الذي تخدم من خلاله الـ MTV كل لبنان والقضية اللبنانية، يدفعان ثمنًا كبيرًا».

وتابع: «مثلما نقول دائمًا، أنتم مُعرّضون للخطر، لكنكم تحملون هذا القلم الذي لن تتراجعوا عنه، وتكتبون بأحرف من ذهب تاريخ لبنان ومستقبل لبنان وأولاد لبنان. ودائمًا أسأل نفسي: لو لم تكن الـ MTV، ولو لم تكن «نداء الوطن» اليوم، فأين كنا سنذهب؟ أين كنا سنعبّر؟ وأين كان كل هؤلاء الناس سيعبّرون؟ وكم من مرة سألت ميشال المر ووليد وغيرهم، وبانزعاج: لماذا تستضيفون أشخاصًا يهددونكم ويهددوننا؟ وكان الجواب دائمًا: الـ MTV ليست لأحد، الـ MTV لكل الناس. وهذا ما يمثّل حقيقةً الإعلام الحر والحقيقي في لبنان الذي تمثّله الـ MTV».

وقال: «أنتم مستمرون، ونحن نعرف أنكم لا تخافون، «بعطيكم ألف عافية». نحن اليوم، باسم حركة التغيير وباسم الجبهة السيادية، حضرنا إلى بيتنا، أي الـ MTV، بيت كل اللبنانيين، بفخر واعتزاز، ونحن نعرف أنكم لن تتراجعوا عن المبادئ التي رسمتموها، فتحية لكل شخص يكتب في هذه المؤسسة، تحية لكل مصور، وتحياتنا أيضًا لـ «نداء الوطن» كي تستمر الرسالة وتستمر المسيرة».

وختم بالقول: «إننا ننتظر القضاء أن يتحرك ليس لإسكات الأصوات في لبنان، فلتبقَ الأصوات تتكلم، لكن أن يتحرك منعًا لهدر دماء الناس، ودم ميشال المر، ودم وليد عبود، ودم كل الصحافيات والصحافيين في هذه المؤسسة، فهذا أمر لا يجوز ولا يمكن السكوت عنه، لذلك، أنا أدعو القضاء أولًا للبت بالدعوى التي تقدمنا بها ضد زعيم ميليشيا «حزب الله»، وأن يتحرك تجاه التهديد والتهويل الذي تعرضت وتتعرض له الـ MTV و«نداء الوطن».

من جهته، أعلن الأمين العام للجبهة السيادية كميل جويزف شمعون أن «التضامن اليوم مع mtv واجب وطنيّ». وقال لـ «نداء الوطن»: «واجبنا التوجه إلى مكاتب «نداء الوطن» والـ mtv للتضامن معهما». وقال: «واجبنا أن نوفي حق الـ «mtv» التي وقفت مع الحق منذ 30 سنة حتى اليوم ولا تزال مستمرة». وختم: «نعتبر أنها المنبر الوحيد في هذا البلد الذي عبره نعبّر عن رأينا بكل تجرد، وواجبنا أن نقف جنب هاتين المؤسستين».

وكانت مناسبة جالت فيها «الجبهة السيادية» من أجل لبنان» في مكاتب الـ «mtv» و«نداء الوطن» برفقة رئيس تحرير أخبار تلفزيون «mtv» الأستاذ وليد عبود، ورئيس تحرير جريدة «نداء الوطن» الأستاذ أمجد إسكندر.

«الجبهة السيادية» في مكاتب «mtv»

مكافحة آفة المخدّرات في شاتيلا: رسالة فلسطينية جديدة للتعاون

محمد دهشة

أكّدت مصادر فلسطينية لـ «نداء الوطن» أن القيادة الفلسطينية اتخذت قرارًا حاسمًا وجريئًا يقضي بمحاربة آفة المخدّرات في جميع المخيّمات الفلسطينية في لبنان، بدءًا بمخيّم شاتيلا، وذلك في أعقاب مقتل الشاب اللبناني إيليو أبو حنا، وكلّفت قوات الأمن الوطني الفلسطيني تنفيذ هذه المهمة مهما كانت التحدّيات والعقبات.

ووفقًا للمصادر، وصل قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء بحري العبد إبراهيم خليل إلى لبنان قبل يومين في زيارة مفاجئة لمتابعة تنفيذ القرار ميدانيًا. وعقدت فور وصوله سلسلة اجتماعات مع كبار الضباط العسكريين، قبل أن يقوم بجولة ميدانية في مخيّم شاتيلا لتفقد الأوضاع الأمنية والاطّلاع على مراحل التنفيذ والتدابير المتخذة.

مصادر فتحاوية أوضحت لـ «نداء الوطن» أن القرار لا يقتصر على ملاحقة المروّجين وإقفال أوكار المخدّرات فحسب، بل يشمل أيضًا التعاون الكامل مع الجهات اللبنانية المختصة في التحقيقات المتعلّقة بحادث مقتل الشاب إيليو أبو حنا وامرأة أخرى، وقد سلّمت القيادة سبعة أشخاص إلى السلطات اللبنانية للتحقيق معهم.

وأضاف المصادر أن هذا الموقف يعكس رغبة القيادة الفلسطينية الرسمية في تعزيز التعاون مع الدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية والعسكرية بما يصون أمن المخيّمات الفلسطينية واستقرارها، ويمهّد لمرحلة جديدة من الثقة والتنسيق، خاصة بعد مبادرة حركة «فتح» إلى تسليم سلاحها الثقيل والمتوسّط في إطار خطة الدولة اللبنانية لحصر السلاح بيدها.

وتعاني بعض المخيّمات الفلسطينية في لبنان من انتشار آفة المخدّرات، ارتباطًا بالواقع المأسوي الذي يرزح تحته أبناؤها، نتيجة الفقر المدقع، والبؤس، واليأس، والإحباط، الناجم عن البطالة والحرمان من الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية وفرص العمل، ناهيك بغياب الأمن الحازم وتطبيق العقاب.

وخلال جولته في مخيّم شاتيلا، أكّد اللواء خليل أن قوات الأمن الوطني الفلسطيني ستبقى على أعلى درجات الجهوزية والانضباط، وستواصل أداء واجبها الوطني والإنساني في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني والحفاظ على الأمن والاستقرار داخل المخيّمات، بما يعكس الصورة المشرّفة لشعبنا وقضيتنا العادلة.

وتجمّعت القوى والفصائل الفلسطينية بمختلف توجّهاتها على دعم هذا القرار، معتبرة أن محاربة المخدّرات في المخيّمات مسؤولية وطنية وأخلاقية. وقد بعثت رسائل دعم ومساندة لقوات الأمن الوطني

اللواء خليل يتفقد مخيّم شاتيلا

ارتدادات مقتل إيليو أبو حنا

الفلسطيني في تصدّيها لهذه الآفة الدخيلة، مشدّدة على أهمية استمرار التعاون لحماية المجتمع والحفاظ على نسيجه الاجتماعيّ.

فيما انعكست الحملة الأمنية في شاتيلا ارتياحًا سياسيًا وشعبيًا واسعًا، حيث أشاد الأهالي بالقرار الشجاع والخطوة الجبارة التي أعادت الأمل إلى المخيّم، بعدما تحوّل في الفترة الماضية إلى ما يشبه «الباطنية» في مشهد الترويج والتعاطي.

وأعلنت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية دعمها الكامل وتأييدها المطلق الخطوات المسؤولة التي اتخذتها قوات الأمن الوطني الفلسطيني، بتوجيهات مباشرة من اللواء بحري خليل، في سبيل اجتثاث ظاهرة المخدّرات وملاحقة المروّجين والمشبوهين.

وطالبت المؤسّسة الفلسطينية لحقوق الإنسان بتشكيل لجنة فلسطينية - لبنانية مشتركة لمتابعة ملف مكافحة المخدّرات داخل المخيّمات، وبضمان التنسيق مع القوى الأمنية اللبنانية ضمن إطار يحفظ السيادة ويحمي حقوق اللاجئين الفلسطينيين. كما شدّدت على ضرورة إطلاق حملة توعية مجتمعية وحقوقية في المدارس والمراكز الاجتماعية لمواجهة هذه الآفة بمشاركة مؤسّسات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية.

وبين القرار والتنفيذ والدعم الشعبي، يأمل الفلسطينيون أن يشكّل ما جرى في مخيّم شاتيلا نموذجًا وطنيًا يُحتذى به في ضبط الأمن ومواجهة الآفات الاجتماعية التي تهدّد المجتمع، مؤكّدين أهمية تعميم هذه التجربة على سائر المخيّمات الفلسطينية في لبنان حفاظًا على كرامة وأمن اللاجئين.

العودة الطوعية للنازحين مستمرة لتبلغ 400 ألف بنهاية العام الجاري

مايز عبيد

حركة العودة الطوعية للنازحين السوريين إلى بلادهم نشطة هذه الأيام لتبلغ 400 ألف بنهاية العام الجاري، وجديدها صباح يوم أمس، عبر انطلاق المرحلة الثامنة من معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس باتجاه معبر العريضة الحدودي في عكار، في إطار الخطة التي تُشرف عليها المديرية العامة للأمن العام اللبناني، بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR والمنظمة الدولية للهجرة IOM.

منذ ساعات الصباح الأولى، توافدت العائلات السورية إلى ساحة المعرض وسط إجراءات تنظيمية مشددة، حيث تولّى عناصر الأمن العام عمليات التسجيل والتدقيق بالمستندات، تمهيدًا لنقل المغادرين بحافلات نحو الحدود الشمالية ومن ثمّ إلى الداخل السوري. وفيما رافقت فرق الصليب الأحمر اللبناني القافلة من طرابلس حتى المعبر، كان لافتًا التنسيق الميداني بين الأجهزة المعنية لتأمين انطلاقة هادئة ومنظمة للمرحلة الجديدة من العودة.

إشادة النازحين بالتنظيم من الجانب اللبناني

مصادر في الأمن العام أوضحت لـ «نداء الوطن» أن العملية تسير ضمن خطة العودة الآمنة والطوعية التي أطلقتها الدولة اللبنانية بالتعاون مع الجانب السوري، مؤكدة أن الهدف هو تسهيل عودة الراغبين من النازحين بطريقة تحفظ كرامتهم وتراعي المعايير الإنسانية.

وتشير المعلومات التي توفرت من رحلة أمس، إلى أن المرحلة الثامنة شملت 448 نازحًا ونازحة، من المقيمين في مناطق الشمال، غالبيتهم من العائلات التي كانت قد سجّلت أسماءها في وقت سابق، وجرى التدقيق في ملفاتها القانونية والأمنية قبل إدراجها ضمن لوائح العائدين.

مشهد الحافلات المغادرة من طرابلس أعاد التذكير بثقل الأزمة التي يعيشها لبنان منذ أكثر من عقد من الزمن، وبالحاجة إلى مقاربة واقعية لهذا الملف تراعي مصالح البلدين وتخفف من الأعباء الاقتصادية والاجتماعية المتراكمة.

إشادة بالتنظيم

النازحون العائدون أشادوا بالتنظيم الدقيق من قبل الأمن العام اللبناني، وكانت 14 حافلة قد أقلت العائلات المغادرة من معرض رشيد كرامي الدولي إلى معبر العريضة الحدودي. قرابة العاشرة صباحًا بدأت هذه الحافلات الدخول إلى الأراضي السورية. ومع عبور القوافل باتجاه الداخل السوري، بدا واضحًا أنّ مشوار العودة هذا يحصل وسط آمال بأن تُستكمل المراحل اللاحقة بوتيرة أسرع، وأن تشكّل هذه الخطوات بداية لمسار يُعيد التوازن إلى واحدة من أكثر الأزمات إلحاحًا وتعقيدًا في تاريخ العلاقات بين لبنان وسوريا.

الصيد البري: هواية لم تمنعها القوانين وغلاء الخرطوش

عيسى يحيى

منذ مطلع الخريف، يتحوّل سهل البقاع إلى ساحاتٍ مفتوحة لعشاق الصيد البري، ومع بزوغ فجر كل يوم، يتردّد صدى الرصاص من أطراف القرى حتى أطراف الجبال، وكأن الصيد موسمٌ للحياة نفسها، فبعد انقضاء الصيف وعودة الطيور المهاجرة، يبدأ المشهد السنوي الذي لا يغيّبه قانون ولا غلاء ولا تحذيرات بيئية.

يُعدّ الصيد البري من أقدم الهوايات في لبنان، خصوصًا في البقاع وعكار والجنوب، فمع حلول الخريف، تبدأ الطيور المهاجرة من السمان واليمام إلى الفري والبط البري والمطوق بالعبور فوق السهول والوديان، فيتأهّب الصيادون لاقتناص فرصتهم السنوية. حيث تحوّلت هذه الممارسة بمرور الزمن إلى جزء من التراث الشعبي، يتوارث الأبناء عن آبائهم حبّ البنادق، ومعرفة أنواع الطيور، وأوقات هجرتها. وغالبًا ما تتحوّل رحلة الصيد إلى لقاء اجتماعي، يجمع الأصدقاء والأقارب حول النار وشواء الطرائد في جوٍّ من الألفة والفرح.

يقول أبو حسين، أحد الصيادين المخضرمين من بعلبك إن «النزلة عالصيد أهم من الأكل والشرب، من دونها بحس حالي محبوس»، يضحك وهو يحدّق في بندقيته القديمة التي رافقته منذ عشرين عامًا، مضيفاً: «طلقة الخرطوش صارت أغلى من الخبز، بس ما فينا نترك الصيد، لو نبيع شي من البيت منشتري الخرطوش».

تقدّر كلفة الصيد اليوم بمبالغ غير بسيطة، فثمن علبة الخرطوش ارتفع إلى ما يقارب النصف مقارنة بالعام الماضي، وبات سعر العلبة الواحدة لا يقل عن 18 دولارًا فيما يصل سعر الصندوق إلى 180 دولارًا. وفي حسبة بسيطة يحتاج الصياد الذي يتردد يوميًا إلى السهل حوالى نصف صندوق، في ميزانية خيالية، وسط تراجع القدرة الشرائية للمواطن اللبناني. ورغم ذلك، يفضل كثير من الصيادين التخلّي عن كماليات حياتهم اليومية على أن يتخلّوا عن رحلة الصيد الأسبوعية.

«هيي مش بس هواية، هيي راحة نفسية وهروب من همّ الحياة»، يقول علي، شاب من بعلبك يأتي كل عطلة أسبوع إلى السهل مع أصدقائه، ويضيف: «منسى كل شي لما نسمع صوت الطير ونشوف الرصاص يضرب».

وتبقى المفارقة أن وزارة الداخلية كانت قد أصدرت قرارًا بمنع الصيد البري هذا العام، استنادًا الى كتاب وزارة البيئة لحماية الطيور المهاجرة، غير أن القرار بقي حبرًا على ورق. فغياب الرقابة في معظم المناطق، وضعف حضور القوى الأمنية في الجرود، جعلا الصيادين يتصرّفون كأن شيئًا لم يكن، ويقول أحدهم ضاحكًا: «القرار للمدينة مش للجرود، نحنا منعرف وين منروح وكيف منخبي حالنا».

في العمق، لا يمكن النظر إلى الصيد فقط كهواية للترفيه، فالكثير من اللبنانيين، يجدون فيه وسيلة للهروب من ضغوط الحياة اليومية، وغلاء المعيشة، وضيق العمل. فالصيد بالنسبة لهؤلاء ليس مجرّد متعة بل استعادة لشعور مفقود بالحرية والسيطرة، في بلدٍ يشعر فيه المواطن بالعجز أمام واقعه الاقتصادي والسياسي. من هنا، يمكن فهم التعلّق الشديد بهذه الممارسة حتى في ظل الغلاء والمنع، فالرجل الذي يحمل بندقيته ويخرج إلى السهل مع بزوغ الفجر، يشعر أنه يملك زمام يومه، بعيدًا من الفوضى والقلق.

ويلاحظ أن الصيد لم يعد مقتصرًا على كبار السن أو المتمرسين، بل أصبح ظاهرةً متجدّدة تشمل الشباب أيضًا. فمع وسائل التواصل، صار كثيرون يوثقون رحلاتهم ويشاركونها على الإنترنت، لتتحوّل الهواية إلى مساحة للتباهي والتواصل الاجتماعي. كما أن مجموعات الصيد باتت تشكّل عائلة صغيرة تجمع الأصدقاء حول طاولة القهوة الصباحية، وحوارات الحياة والسياسة والنكات.

لكن في المقابل، هناك من يرى أن الصيد في لبنان خرج عن معناه الأصلي، فبدلًا من أن يكون فنًا يعتمد على الصبر والمهارة،

قرار وزارة الداخلية بقي حبرًا على ورق

تحوّل أحيانًا إلى استعراض للسلاح والقدرة، لا يخلو من العشوائية والتجاوز. البعض يطلق النار على كل ما يتحرّك، والبعض الآخر يستخدم الصيد كذريعة للتسلح والتنفيس، ما يفقد الهواية معناها الإنساني والبيئي.

غير أن هذه المتعة لا تخلو من مخاطر، فغياب التنظيم وارتفاع عدد البنادق غير المرخصة يؤديان أحيانًا إلى حوادث مؤسفة، تسجّل كل عام إصابات وحتى وفيات نتيجة إطلاق النار العشوائي أو الإهمال. ومع ذلك، لا يبدو أن هذه الحوادث تُثني الصيادين عن نزلتهم الأسبوعية.

وفيما يواصل الصيادون مغامرتهم بين السهل والجبل، يبقى صوت الرصاص في البقاع ليس مجرد أزيز، بل نبض ناسٍ يبحثون عن فسحة حياة، ولو بين جناحي طيرٍ هارب.

تحرّك لبناني لإعادة المحتجزات من مخيمات قسد يُثير غضب دمشق

طارق أبو زينب

يشهد لبنان تحركًا أمنيًا وإنسانيًا متسارعًا حول ملف نساء اللبنانيات المحتجزات في شمال شرق سوريا داخل مخيمات تُشرف عليها قوات سوريا الديمقراطية (قسد). ففي خطوة لافتة، زار وفد من «قسد» بيروت مؤخرًا والتقى المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، في مسعى لإعادة تحريك ملف ظل عالقًا لسنوات بين الحسابات السياسية والتجاذبات الإقليمية .

وتأتي الزيارة في ظل توتر حاد بين الحكومة السورية و«قسد»، يغلب عليه العداء وانعدام الثقة، لا يخفف من حدّته سوى تنسيق ميداني محدود تفرضه الضرورات الأمنية على الأرض.

لقاء أمني لإنقاذ اللبنانيات

ناقش وفد «قسد» خلال زيارته آلية تسليم النساء اللبنانيات المحتجزات في مخيمّ الهول وروج، اللذين يضمان مئات النساء والأطفال من عائلات مقاتلي تنظيم «داعش»، وتم التداول في تسليم 13 امرأة لبنانية متزوجات من عناصر التنظيم، إلى جانب محتجزات في سجن غويران بمدينة الحسكة، ليُصبح إجمالي المحتجزات اللبنانيات 19 شخصًا.

وتشير مصادر متابعة لصحيفة «نداء الوطن» إلى أن أي خطوة من هذا النوع تتطلّب تنسيقًا دقيقًا بين الأطراف المعنية لضمان انتقال آمن للمحتجزات وأطفالهن، إذ إن أي خلل في التواصل قد يتحول إلى أزمة أمنية ودبلوماسية معقّدة.

دمشق ترفض تجاوزها

مصادر قريبة من الحكومة السورية أكدت لصحيفة «نداء الوطن» أن أي تسوية حقيقية يجب أن تمر عبر القنوات الرسمية في دمشق، معتبرة أن التواصل المباشر بين لبنان و«قسد» قد يُفسّر كاعتراف ضمني بشرعية الإدارة الذاتية التي ترفضها دمشق رفضًا قاطعًا .

وأوضحت المصادر أن الحكومة السورية مستعدة للتعاون مع بيروت ضمن إطار رسمي وواضح، لكنها ترى أن التعاطي الحالي مع «قسد» خارج هذا الإطار يزيد التوتر السياسي بين البلدين، في وقت يسعى فيه الطرفان إلى ترميم علاقاتهما الدبلوماسية والأمنية بعد سنوات من الفتور .

خلاف سوري - «قسد» يعقد الحل

تشير المعطيات إلى أن التنفيذ الفعلي للاتفاق ما زال بعيد المنال، إذ تستمر العقبات الأساسية المتمثلة في غياب قرار رسمي لبناني يتيح التواصل المباشر مع دمشق، فالتوتر القائم بين الحكومة السورية و«قسد» حول شكل الحكم والإدارة في شمال شرق سوريا يعقد أي تفاهم، حيث ترفض دمشق أي صيغة للحكم الذاتي وتسعى لاستعادة السيطرة الكاملة على الأراضي السورية. هذا التباين يجعل من الصعب الفصل بين البعدين الإنساني والسياسي، ويقيّد أي تقدم ميداني بقدرة الأطراف على تجاوز الخلافات الإقليمية والدولية .

مقاربة لبنانية إنسانية تواجه عقبات إقليمية

تؤكد مصادر لبنانية متابعة للملف لصحيفة «نداء الوطن» أن الأولوية اللبنانية تبقى إنقاذ النساء والأطفال المحتجزين منذ سنوات في ظروف إنسانية صعبة. ومع ذلك، تواجه الجهود عقبات لوجستية وسياسية تشمل آلية النقل والتنسيق مع دمشق، إضافة إلى التواصل مع العراق وتركيا المجاورتين لمناطق سيطرة «قسد».

وتوضح المصادر أن أنقرة قد تعارض أي خطوة تُفهم كاعتراف بالإدارة الذاتية الكردية، فيما يبدي العراق تحفظًا أمنيًا على مرور أسر مقاتلي «داعش» عبر أراضيه. وتشير المعلومات إلى أن أي عملية تسليم ناجحة تتطلب إعدادًا دقيقًا وخططًا بديلة لتفادي أي عرقلة إقليمية وضمان سلامة المحتجزات وأطفالهن.

تحرك قانوني لبناني

المحامي محمد صبلوح، الموكّل بمتابعة القضية، أوضح لـ «نداء الوطن» أن «قسد» لا تمانع في تسليم المعتقلات إلى السلطات اللبنانية، لكنها تنتظر كتابًا رسميًا جديدًا من بيروت لاستكمال الإجراءات .

وشدّد صبلوح على أن المعتقلات اللبنانيات تحت سلطة جهة غير دولية، ما يضع الدولة اللبنانية أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية عاجلة، مؤكدًا أن القانون الدولي الإنساني يُلزم الحكومة بالتحرك ضمن إطار يحترم حقوق الإنسان. وأضاف أن الهدف لا يقتصر على إنهاء ملف إنساني، بل يشمل حماية صورة الدولة اللبنانية ومسؤوليّتها تجاه مواطنيها، مع ضرورة تبنّي برامج لإعادة التأهيل والدمج الاجتماعي للحد من مخاطر التطرف مستقبلًا .

اختبار حقيقي للدولة اللبنانية

يبقى ملف اللبنانيات المحتجزات في شمال شرق سوريا اختبارًا حقيقيًا لقدرة الدولة اللبنانية على إدارة الملفات الحساسة التي تتداخل فيها الأبعاد الإنسانية والسياسية والإقليمية. فالإخفاق في التنسيق مع الحكومة السورية يكشف ضعف الاستراتيجية الرسمية ويعرّض جهود استعادة المواطنين للتأخير والمخاطر.

إن معالجة هذا الملف بصورة عاجلة وواضحة، عبر تنسيق رسمي ومنظم مع دمشق، ليست واجبًا إنسانيًا فحسب، بل ضرورة وطنية لإظهار الدولة اللبنانية بمظهر القوة والمسؤولية، وحماية مواطنيها من أن يتحولوا إلى ضحايا صراعات الآخرين. فبين حسابات السياسة وضرورات الإنسانية، يبقى الرهان على قرار جريء يعيد للدولة دورها وهيبتها في الدفاع عن أبنائها داخل حدودها وخارجها.

توضيح من مؤسسة مياه لبنان الجنوبي

عطفًا على التقرير المنشور في جريدتكم، في عدد الأربعاء 5 تشرين الثاني 2025، والذي جاء تحت عنوان: «القرى الحدودية تختنق عطشًا... عام بلا مياه ولا حلول تلوح»، يهمّ مؤسسة مياه لبنان الجنوبي التوضيح أن عنوان المقال يجزم بأنه بعد عام «لا حلول» لمشكلة المياه في القرى الحدودية، وهذا أمر ينافي الواقع العملي والفعلي بديل الإنجازات الآتية:

أنجزت المؤسسة إعادة بناء محطة صف الهوا في بنت جبيل التي دمرها العدوان الإسرائيلي، وأعادت تشغيلها وربطها بمنظومة خزانات المنطقة.

أنجزت المؤسسة وبالتعاون مع شركائها إنشاء خمّرة مياه جديدة لنبع الوزاني، وتركيب مضخّتي مياه مع كامل لوحات التحكم والتشغيل الكهربائية والإلكترونية بدأت المؤسسة أعمال صيانة محطة الطيبة (النفر)، وبالتوازي بدأت أعمال بناء المحطة الوسطية بين محطة النهر ومنشآت مشروع الطيبة، وذلك بهدف استعادة التغذية بالمياه عبر هذه المحطات الحيوية للمنطقة، وتحسين أنظمة التشغيل والإنتاج والتوزيع فيها.

قامت المؤسسة بتأمين خزانات مياه بلاستيكية سعة 10000 و 5000 ليتر لكافة البلدات والقرى الحدودية. كما أمنت، وبالتعاون مع شركائها المحليين والدوليين، تعبئتها عبر صهاريج المياه، وتأمين صهاريج مياه بشكل أسبوعي من آبارها للمواطنين المستقرين في بلداتهم.

قامت المؤسسة بإصلاح وصيانة عدد من الآبار في وادي السلوقي وعدة بلدات حدودية أخرى.

قامت المؤسسة بتأمين عدد من مولدات الكهرباء الحديثة، بطاقة تتراوح بين 250 و 400 KVA للقرى الحدودية التي تضررت مولدات الكهرباء في محطاتها وآبارها، وتأمين مادة المازوت اللازمة لتشغيلها.

وقامت فرق المؤسسة بصيانة شبكات التوزيع في عدة بلدات حدودية، وإصلاح الوصلات المنزلية للمنازل التي لم تتعرض للتدمير، وإلغاء الوصلات المنزلية للمنازل المتضرّرة. وتواصل الفرق عملها لتلبية حاجات المواطنين العائدين بالتنسيق مع البلديات بشكل يومي.

التداول في بورصة بيروت ارتفع 104 % سنويًا حتى تشرين الأول

تحسنت حركة التداول في بورصة بيروت بشكل لافت خلال الشهر العاشر من العام 2025 إذ ارتفع عدد الأسهم المتداولة بنسبة 116,02 % على صعيد شهري إلى 4,030,646 سهمًا مقارنة بـ 2,131,108 أسهم في الشهر الذي سبقه كما وزادت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 89,48 % إلى 55,02 مليون دولار أميركي من نحو 29,04 مليون دولار في الشهر الذي سبقه. وتركّزت الحصّة الكبرى من التداول في أسهم القطاع المصرفي الذي استحوذ على 92,06 % من مجموع عدد الأسهم المتداولة، تبعته أسهم القطاع العقاري (7,64 %) وأسهم قطاع الصناعة والتجارة (0,31 %). أما في ما يخصّ الرسملة السوقية للبورصة، فقد تراجعت هذه الأخيرة بنسبة 1,57 % خلال شهر تشرين الأول إلى نحو 20,60 مليار دولار، علمًا أنها سجّلت تراجعًا سنويًا بنسبة 6,53 % عند مقارنتها بالمستوى الذي كانت عليه في شهر تشرين الأول 2024 والبالغ حينها 22,04 مليار دولار. يُعزى الانخفاض الشهري في الرسملة السوقية إلى التراجع في أسعار أسهم ذات رسملة سوقية عالية كأسهم سوليدير (انخفاض شهري بنسبة 7,64 %) وأسهم سوليدير «ب» (تراجع شهري بنسبة 7 %) ما أطاح بالتحسّن الشهري في سعر أسهم بنك لبنان والمهجر العادية (ارتفاع شهري بنسبة 45,35 %) وأسهم بنك عودة العادية (زيادة شهرية بنسبة 1,36 %).

18,83 مليونًا عدد الأسهم المتداولة

أمّا على صعيد سنوي، فقد ارتفع عدد الأسهم المتداولة في بورصة بيروت بنسبة 104,28 % في الأشهر العشرة الأولى من العام 2025 إلى 18,83 مليون سهم فيما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 33,98 % إلى 276,44 مليون دولار. وتراجع المتوسط المثقل للسعر على القيمة الدفترية (P/BV) للأسهم المدرجة إلى 6,135 في نهاية شهر تشرين الأول 2025، مقابل 6,787 في شهر أيلول علمًا أنه كان قد استقرّ عند مستوى 7,474 في نهاية تشرين الأول 2024 عندما أقفلت أسعار التداول في أسهم سوليدير « و «ب» عند مستوى 95,25 دولارًا و 97 دولارًا . بالتالي مقارنة بأسعار إقفال بلغت 78,55 دولارًا لأسهم سوليدير و 79 دولارًا لأسهم سوليدير «ب» في نهاية الشهر العاشر من العام الحالي.

وزادت ديناميكية التداول على بورصة بيروت خلال الشهر العاشر من العام 2025 كما ينعكس من خلال متوسط عدد الأسهم المتداولة كنسبة من عدد الأسهم المدرجة والذي ارتفع إلى 0,23 % مقارنة بـ 0,11 % في الشهر التاسع من العام كذلك على صعيد تراكمي، فقد زادت هذه النسبة إلى 0,96 % مع نهاية الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري، مقابل0,47 % في الفترة الموازية من العام الفائت ما يعكس تحسّنًا ملحوظًا في حركة التداول.

هاني: نعمل على خطط لدعم المزارع وتثبيته في أرضه

جولة في تنورين

أكد وزير الزراعة نزار هاني، أن «الأزمة الاقتصادية الأخيرة دفعت باللبنانيين نحو التفكير في تكبير حجم الإنتاج الذي يبدأ بالزراعة»، وأوضح أن الوزارة «تعمل على خطط لدعم المزارع وتثبيته في أرضه».

كلام وزير الزراعة جاء خلال جولة قام بها أمس إلى بلدة تنورين بدعوة من البلدية، رافقه فيها مستشاره مازن حلواني ورئيسة مصلحة الشمال في وزارة الزراعة صونيا أبيض وفريق عمل الوزارة في الشمال.

واستهل الوزير هاني جولته في شركة مياه تنورين، بعد البلبلة التي طالتها عقب قرار وزارة الصحة، حيث أشاد بجودة المياه ومواصفاتها وحضور الشركة في السوق، مؤكدًا أن «تحقيقًا داخليًا فتح في وزارة الصحة للتحقق من كيفية تسريب التقرير»، مشيرًا إلى أن «هناك تحقيق جدي وأتابع تفاصيله شخصيًا وقد بات في مراحله الأخيرة»، وقال: «شركة مياه تنورين رائدة وغنية عن التعريف ونفتخر بها وليس فقط الأرز يشرب تنورين، إنما كل لبنان».

والمحطة الثانية، كانت في بلدية تنورين، حيث اجتمع الوزير هاني مع المجلس البلدي ومع عدد من رؤساء البلديات المجاورة والأشخاص المتابعين للملف الزراعي في البلدية.

وبعد ترحيب من رئيس البلدية المحامي ياسر نعمة، شاكرًا الوزير هاني على حضوره، رفع المجلس البلدي ولجنة الزراعة المنبثقة منه سلسلة مطالب لرفع الغبن عن البلدة وتعزيز واقعها الزراعي والمساهمة في دعم المزارع التنوري وتسهيل تصريف إنتاجه.

وشدّد هاني على أن الوزارة «ستأخذ بالمطالب وستعمل مع شركائها على إيجاد حلول وتحسين الواقع الزراعي في البلدة».

وفي معرض حديثه عن أهمية برك المياه، لفت إلى أن «هذه السنة كانت استثنائية نتيجة الجفاف وانخفاض كمية الأمطار إلى النصف تقريبًا ما انعكس سلبًا على القطاع الزراعي في لبنان».

كما اجتمع هاني مع عدد من مزارعي البلدة، واستمع إلى هواجسهم ومطالبهم، ودعاهم إلى «التسجيل في السجل الزراعي والحصول على بطاقة ممغنطة تسمح لهم بالحصول على مساعدات زراعية»، مشيرًا إلى أن «أكثر من 63 ألف مزارع تسجلوا حتى الآن».

واختتم اللقاء في بلدية تنورين بتدوين كلمة في سجل البلدية، ثم انطلق الوزير هاني والوفد المرافق إلى محمية أرز تنورين حيث جال في أرجائها وزرع أرزة فيها.

تعديل اتفاقية قرض لتمويل الطاقة المتجدّدة

عقدت لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه جلسة أمس في مجلس النواب برئاسة النائب سجيع عطية وحضور مقرر اللجنة النائب محمد خواجة والنواب: إبراهيم منيمنة، أنطوان حبشي، حسين جشي، سليم عون، جميل عبود، فؤاد مخزومي، ندى البستاني، ملحم طوق، نزيه متى، شربل مارون، ياسين ياسين، وضاح الصادق وقاسم هاشم.

كما حضر الجلسة: وزير الصناعة جو عيسى الخوري، المدير العام لوزارة المالية جورج معراوي، رئيس المصلحة الفنية في مديرية توزيع المناطق في مؤسسة كهرباء لبنان جهاد غضية، عضوا مجلس إدارة جمعية الصناعيين إبراهيم ملاح وبول أبي نصر.

وأشار بيان إلى أن «اللجنة أقرت بإجماع الأعضاء الحاضرين مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم 1569 الرامي إلى تعديل المادة الخامسة من القانون رقم 14 تاريخ 2025/7/11 المتعلق بطلب الموافقة على إبرام اتفاقية القرض المقدم من البنك الدولي للإنشاء والتعمير لتمويل مشروع الطاقة المتجددة وتعزيز نظام الطاقة في لبنان».

كما بحثت اللجنة في مشاكل الصناعيين مع المؤسسة العامة لكهرباء لبنان.

«الريجي» تنفذ عملية دهم وتتعرّض لإطلاق نار

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» أن دورية تابعة لها تعرّضت لإطلاق النار بعد تنفيذها عملية دهم في منطقة الطريق الجديدة في بيروت ضبط بنتيجتها مصنوعات تبغية مهرّبة ومزوّرة.

وأوضحت «الريجي» في بيان أن «جهازها لمكافحة التهريب نفذ في إطار جهودها لمكافحة المصنوعات التبغية المهرّبة والمزوّرة عمليات دهم في منطقتي الطريق الجديدة وتعنايل، أسفرت عن ضبط كميّات من السجائر المهرّبة والمعسّل المزوّر والسيجار والسيجاريللو والتنباك العجمي بالإضافة إلى السجائر الإلكترونية المهرّبة».

وأضاف البيان أن «الدورية التي كانت تنفذ الدهم في الطريق الجديدة تعرّضت لإطلاق نار أثناء المغادرة»، مؤكّدًا أن الإدارة «ستلاحق الفاعلين أمام القضاء».وسُطّرت محاضر ضبط بالمخالفين ينظر فيها القضاء المختص.

وفد البنك الدولي في وزارة المال جابر: قرض الـ250 مليونا قد يُلغى إذا تأخرنا

تمّ خلال الاجتماع استعراض للمشاريع التي يموّلها البنك الدولي والاستعدادات لمزيد من التعاون.

وعرض الوزير جابر للإصلاحات التي تقوم بها الحكومة، ولا سيما الإصلاحات في وزارة المالية سواء على مستوى رفع الإيرادات أو التحديث والتطوير.

بعد الاجتماع، قال الوزير جابر: «كان اجتماعًا جيدًا، ويهمني أن أرحب بزيارة أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين للبنك الدولي، وهي الزيارة الأولى لوفد على هذا الشكل إلى لبنان، والتي تعتبر مهمة باعتبار أن للبنان شريكًا أساسيًا هو البنك الدولي الوحيد الذي يقف إلى جانب لبنان عبر تقديم قروض ميسرة لأمد طويل، ولمشاريع متعددة من كهرباء ومياه وزراعة وشأن اجتماعي ومكننة وجميعها مشاريع آمنة، ومن أهمها قرض إعادة الإعمار الذي يؤسس لصندوق إعادة إعمار البنى التحتية في المناطق المتضررة».

وقال: «سيكون للوفد في أثناء مختلفة في لبنان اليوم حيث سيتوجه إلى البقاع للاطلاع على المشاريع التي يشارك البنك في تمويلها، وغدًا سيزور الوفد رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وسيكون لقاء في السراي، في حضور عدد من الوزراء، كما ستكون له زيارة إلى الجنوب يوم السبت المقبل للاطلاع عن كثب على المشاريع الممولة من قبل البنك الدولي».

سُئل جابر: نعرف أن المجلس النيابي تأخر في إقرار قرض إعادة الإعمار، ما هو انطباع الوفد، وهل سيؤدي التأخير إلى إلغاء هذا القرض أو نقل اعتماداته إلى مشروع آخر؟

أجاب: «في الوقت الحاضر لا إلغاء، لكن بصراحة إذا تأخرنا كثيرًا ولم نأخذ الأمور على محمل الجد، هناك طبعًا وقت محدد وقد يحصل ذلك».

أما ممثل فرنسا في مجلس إدارة البنك الدولي أرنو بريسيت، فقال: «زيارة الوفد المكون من عشرة أعضاء من مكتب المدير التنفيذي للبنك الدولي، والذي يمثل أكثر من 70 دولة ونصف القوة التصويتية في مجلس الإدارة، تأتي تعبيرًا عن الدعم القوي الذي يقدمه البنك الدولي للبنان في هذه المرحلة الدقيقة».

وقال بريسيت: «لقد عقدنا اجتماعًا ممتازًا مع معالي وزير المالية، الذي عرض لنا بشكل واضح التحديات التي يواجهها لبنان، ولكن الأهم من ذلك، الإصلاحات التي بدأتها الحكومة خلال الأشهر التسعة الماضية».

وأضاف: «إن البنك الدولي يرتّب بهذه الإصلاحات ويسعى إلى دعمها في مختلف المجالات، ولا سيما في تعزيز الشفافية، وتوسيع تعبئة الموارد المحلية، ومعالجة قضايا القطاع المصرفي، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي».

وأشار إلى أنه «للبنك الدولي محفظة مشاريع كبيرة في لبنان، من بينها مشاريع تمت الموافقة عليها حديثًا في قطاعي الزراعة والكهرباء»، موضحًا أن «مهمة الوفد تتمثل في متابعة تنفيذ هذه المشاريع على الأرض، وتحديد التحديات التي تواجهها، والعمل مع السلطات اللبنانية على تسريع المشاريع المعلقة في مجلس النواب».

وختم مؤكدًا أن «الوفد يسعى إلى تعزيز التعاون مع جميع الجهات المعنية لضمان تحقيق هذه المشاريع لأهدافها، ومواصلة دعم لبنان على المديين القصير والطويل».

اعلانات رسمية

إعلان
امانة السجل العقاري في بيروت
طلب اسماعيل خليل فياض بصفته وكيل عن الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ (سعودي) سند تمليك بدل ضائع بإسم / الشيخ محفوظ سالم بن محفوظ (سعودي) بالقسم 30 من العقار 4272 منطقة المصيطبة العقارية
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

دعوى: 2023\466
بطلان زواج ماريز انطون حليق - تامار نقولا دميرجيان (شقيقة الزوج المرحوم روميو انطون حليق) الأبرشية البطريركية - صربا إعلان قضائي
إن المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية، تدعو الزوجة تامار نقولا دميرجيان، للحضور إلى هذه المحكمة غرفة القاضي والمحقق لينا حازوري، يوم الأربعاء الواقع فيه 2025/11/26، الساعة التاسعة والنصف صباحاً من أجل استجوابها، وفي حال عدم الحضور يُصار إلى اتخاذ القرار بإعلانها متغيبة، وبالتالي السير بالدعوى حتى الحكم النهائي وتنفيذه.
زوق مصبح في 2025/11/6
المسجّل الخوري مارون فرح
القاضي والمحقق الأستاذة لينا حازوري

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب حسين احمد فرحات وكيل بنك مصر لبنان ش م ل شهادتي قيد تأمين من الدرجة الأولى والدرجة الثانية للقسم 11 بلوك A من العقار 460 اللويزة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورجيو دبب الراعي وكيل ميراي جان حجار المحالك في العقار 1298 ضهر الصوان سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب المحامي خليل توفيق عجّور وكيل أيمن رامز الشعار المشتري من سامر رامز الشعار سند ملكية بدل ضائع للبائع سامر رامز الشعار للعقار 879 عيناب
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب نويل داود غانم أحد ورثة داوود سليم غانم المحالك في العقارين 6636 و 6635 بسكنتا سندي تمليك بدل عن ضائع بحصة المالك.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت منى ادمون سليمان وكيلة هاني نزير شاهين سند ملكية بدل ضائع لمولكاها في القسم 4 من العقار 887 بليل
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت فاديا نقولا عنبر وكيلة موسى علي عبود سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكلها في العقار 1073 برج البراجنه
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
نايفة شبو

إعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت لارا مجيد عقل وكيلة ناهية جرجس القزي وايلان وميرنا وبرنارد رشيد عقل ورثة رشيد اسعد عقل المالك في العقار 2233/7 سن الفيل سند تمليك بدل عن ضائع بحصة المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري
ليليان داغر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب سعد الدين محمد شاتيلا بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع وشهادة قيد تأمين للقسم 8 بلوك B من العقار 2021 بشامون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج موريس ميني وكيل منير وشربل كريم مظلوم مالكي العقار 2236/10 بعبدات والسفيلة سندي تمليك بدل عن ضائع بحصص المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان من امانة السجل العقاري في جبيل
طلب السيد مارون انطون دارقجي بموجب وكالتين عن سعد ابراهيم زيادي اصدار سند تمليك بدل ضائع للعقار 524 و 527 من منطقة راس اسطا العقارية قضاء جبيل.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

إعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج موريس ميني وكيل بنك عودة ش.م.ل شهادة تأمين بدل عن ضائع لمصلحة الدائن بنك عودة للاعمال ش م ل في القسم 11 بلوك D من العقار 4 منطقة مزرعة بيت الشعار.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب شربل نديم ظاهر وكيل سعاده اسبر الحداد مالك العقار 438/5 مزرعة الحضيرة سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب يوسف انطوان ابو ظاهر وكيل جوزف واندره جان غرفين المالكين في العقار 109 بيت الكككو سندي تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جوزف روجه جدعون وكيل دوريس كريكور ايرماجنالياشيان معروف تشاطلياشيان احدى ورثة ليديا يوسف عجمي مالكة 1500 سهم في العقار 711 البوشرية و 600 سهم في العقارات 2258 عين سعادة و 1285 ساقية المسك وبدحراف و 7039 بسكنتا سندات تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري مايكل حدشيتي

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب حكمت محمود عمار بصفته احد الورثة للمرحوم محمود عبد القادر عمار سند بدل ضائع للعقار 1642 السفيرة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب سعد الدين محمد شاتيلا بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع وشهادة قيد تأمين للقسم 8 بلوك B من العقار 2021 بشامون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب المحامي محمود الصمد بوكالته عن مصطفى محمد حدارة سند بدل ضائع للعقار 1672 بخعون
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب المحامي محمود الصمد بوكالته عن مصطفى محمد حدارة سند بدل ضائع للعقار 3208 مقسم 4 بلوك 8 بساتين طرابلس
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب حاتم محمد ياغي بصفته احد ورثة خديجة حسين ياغي جدته عطور علي محمود ياغي سند بدل ضائع للعقار 1559 بطرماز
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب شمس الدين الحافظ بوكالته عن ورثة عبد الستار امين عويضة وورثة نهى عبد الستار عويضة سند بدل ضائع للعقار 59 مقسم 216 النوري
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي ايلي تصار بالوكالة عن سمير رياض ابراهيم بالأصالة عن نفسه وبصفته أحد ورثته والدته سميره عيسى الياس سند تمليك بدل عن ضائع للعقار رقم 2878 القسم 6 كفرعقا العقارية.
للمعترض 15 «خمسة عشر يوماً» للمراجعة.
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عبدالله عبد الكريم الرفاعي بصفته بوكالته عن مصطفى شوكت حولا وشوكت وعمر اولاد مصطفى حولا والاخيرين بصفتهم ورثة صفية سعدالله اديب عبدالواحد سند بدل ضائع للعقار 73 بساتين الميناء
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

صادر عن محكمة عكار الشرعية السنية
إلى مجهول المقام (مدين علي السيد - لبناني الجنسية -)
يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة الشرعية لاستلام استحضار أوراق الدعوى المقامة ضدك من زوجتك ياسمين عظمه مرعي ذات الأساس 1184/2025م بمادة: تفريق لغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك، أو تتخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة أو في مكتب أحد المحامين في لبنان تعتبر المحكمة مبلغاً أصولاً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.
حليا في 6/ 11/ 2025م.
رئيس قلم محكمة عكار الشرعية السنية
الشيخ الدكتور علي محمد شيخة

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب رشيد عبد الرحيم حمود وكيل عبد الرحيم رشيد حمود عن حصته بالعقار 322 علما العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
من امانة السجل العقاري في زحلة-البقاع
طلبت السيدة دنيز ميشال القبر بوكالتها عن السيد سهيل ادوار كعدي سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بكل من العقارين 858 و 971 من منطقة دير الغزال العقارية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوم.
امين السجل العقاري المعاون في زحلة
لينا حنبلاط

إعلان
أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب محمد نوري موصللي بصفته وكيل عن فرست ناشونال بنك ش.م.ل شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم / فرست ناشونال بنك ش.م.ل بالعقارات التالية : 33 قسم 5 و 254 قسم 4 و 278 قسم 2 أ منطقة المزيعة العقارية.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب حميد جان هدوان وكيل بدوي جوزيف سليمان وريت كلادس نعمة الله عطا الله للعقار 952 مقاسم 4 و 5 و 6 و 7 و 8 و 9 منطقة كرم سدة العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذة باتريسيا غسان سمبا بالوكالة عن الياس يوسف دعيول سند بدل عن ضائع عن العقار 2142 مزيارة العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب رشيد عبد الرحيم حمود وكيل عبد الرحيم رشيد حمود عن حصته بالعقار 322 علما العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
من امانة السجل العقاري في زحلة-البقاع
طلبت السيدة دنيز ميشال القبر بوكالتها عن السيد سهيل ادوار كعدي سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بكل من العقارين 858 و 971 من منطقة دير الغزال العقارية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوم.
امين السجل العقاري المعاون في زحلة
لينا حنبلاط

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ انطوني انطون يمين وكيل يوزيت يوسف فرنجية بدل عن ضائع للعقار 4441 منطقة اهدن العقارية
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب اليان انطوان فنيانوس وكيلة فادي انطون الضاهر بصفته وريث انطون خليل حنا الضاهر وريث نسيم حنا ضاهر سند بدل عن ضائع للعقار 76 بنشعي
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

مكتبة فريحة
الاشرفية - ساسين
تؤمن نشر إعلاناتكم في كافة الصحف
الاتصال على الارقام التالية :
01 - 324 204
76 - 750 080
01 - 201 740
@librairiefreiha
info@frayhamedia.com

تحولات استراتيجية في المقاربة الأميركية في سوريا

أمل شموني - واشنطن

تُمثل الزيارة المرتقبة للرئيس السوري أحمد الشرع إلى البيت الأبيض حدثًا تاريخيًا غير مسبوق، وخطوة مهمّة نحو إعادة بناء العلاقات الأميركية - السورية بعد سنوات من القطيعة. وخلال زيارته، من المتوقع أن يوقع الشرع اتفاقية للانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش»، ما يؤكد التعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وتأتي هذه الزيارة في سياق سعي البيت الأبيض إلى رفع معظم العقوبات المفروضة على سوريا بموجب «قانون قيصر». ويصف البيت الأبيض التواصل مع الشرع بأنه جزء من جهود أوسع لمنح سوريا فرصة للسلام والاستقرار تحت قيادة جديدة. فبالنسبة إلى الرئيس ترامب، تجسد هذه الزيارة سياسة إدارته المتمثلة في إعادة الانخراط العملي مع الأنظمة التي كانت معادية سابقًا لتعزيز شراكات مكافحة الإرهاب وإعادة تأكيد النفوذ الاستراتيجي الأميركي في كافة أنحاء الشرق الأوسط. أمّا بالنسبة إلى دمشق، فهي تمثل الشرعية والاعتراف وشريان حياة اقتصاديًا محتملًا بعد سنوات من العزلة والدمار.

وترى مصادر أميركية أن مقاربة إدارة ترامب تجاه سوريا عكست براغماتية حذرة تراوحت بين الموازنة في ضبط النفس الجيوسياسي وإعادة الانخراط الاستراتيجي. وكان الرفع الجزئي للعقوبات المفروضة دليلًا واضحًا على هذا التعديل. ويصف دبلوماسيون أميركيون الزيارة بأنها خطوة تاريخية لإصلاح العلاقات الدبلوماسية. وتأتي هذه الزيارة في أعقاب سلسلة من اللقاءات الإقليمية - أبرزها اجتماع أيار 2025 بين ترامب والشرع في الرياض - والتي أسفرت عن خريطة طريق لإعادة هيكلة الجيش السوري، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، والتكامل الإقليمي. ويقدم البيت الأبيض هذه الخطوات كجزء من مسعى أوسع لمنح سوريا «فرصة ثانية» تحت قيادة جديدة.

وبينما يستعدّ الشرع لتقديم «تنازلات» تريح واشنطن لجهة تعقيدات الانتقال السياسي في سوريا، أوضح مصدر دبلوماسي أميركي أن تعقيدات الحراك السياسي في سوريا استلزمت استراتيجية دقيقة تُوازن بين المخاوف الأمنية الفورية والأهداف طويلة الأجل المتمثلة في الاستقرار وإعادة الإعمار والتطبيع السياسي. فالشرع يسعى إلى تسليط الضوء على التزام حكومته بإعادة بناء الثقة للعلاقات الأميركية - السورية. في هذا الإطار، أشار خبراء أميركيون إلى أن «واشنطن ترى فرصة لتعزيز الدعم لحكومة يمكنها تحقيق الاستقرار في سوريا على المدى الطويل»، وهو ما يعكس الأخذ والرد المتبادل بين البيت الأبيض والكونغرس لإدراج إلغاء «قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا» ضمن قانون تفويض الدفاع الوطني القادم، والذي سيمثل، في حال نجاحه، تخفيفًا كبيرًا لنظام العقوبات الذي يعيق تعافي سوريا.

تجدر الإشارة إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت تحوّلات ملحوظة تعكس تركيزًا متجددًا على سوريا. فقد شملت الإجراءات الرئيسية سحب ترشيح جويل رايبورن لمنصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، ما يشير إلى إعادة توزيع استراتيجية للأشخاص الرئيسيين داخل وزارة الخارجية. فقرار سحب ترشيح رايبورن، بحسب مصدر دبلوماسي، مؤشر إلى استراتيجية أوسع لإعادة معايرة المشاركة الأميركية في المنطقة. في موازاة ذلك، يؤكد استمرار توم برّاك كمبعوث أميركي إلى سوريا، دوره المحوري في تعزيز التواصل الدبلوماسي، إذ يبقى برّاك حلقة وصل حيوية في النهج الأميركي تجاه سوريا. ويمكن لعلاقاته مع مختلف الجهات الفاعلة السورية أن تسهل حوارًا بناءً أكثر.

وهذا الأسبوع، عمّمت الولايات المتحدة مشروع قرار على مجلس الأمن الدولي يهدف إلى رفع العقوبات عن شخصيات رئيسية في الحكومة السورية، أبرزها أحمد الشرع ووزير الداخلية أنس خطاب. وبالفعل، رفع مجلس الأمن أمس العقوبات عن الشرع وخطاب. وحظي القرار بتأييد 14 دولة، في حين امتنعت الصين عن التصويت. ويُمثل هذا التحرّك إعادة تموضع لافت للإجراءات العقابية التي لطالما ميّزت السياسة الأميركية تجاه سوريا.

وفيما تشير مصادر معارضة للشرع في واشنطن إلى أن التوترات الطائفية لا تزال واضحة في سوريا، ما يسلّط الضوء على الانقسامات المحلّية والعرقية المستمرّة التي يجب على دمشق التعامل معها بشفافية، اعتبر مصدر في الكونغرس الأميركي أن «هذه الانقسامات الداخلية تمثل حاجزًا هائلًا»، مشيرًا إلى ضرورة معالجة هذه القضايا، ولا سيّما كيفية إدارتهم للديناميكيات العرقية، «كي لا يبقى الطريق إلى الاستقرار مسدودًا».

يواجه الشرع موقفًا دقيقًا (رويترز)

يواجه الشرع موقفًا دقيقًا، فهو بحاجة إلى الدعم الدولي رغم العوامل الخارجية المزعزعة للاستقرار التي تتحدّى السيادة السورية. ويكشف تقييم استراتيجي أميركي في سوريا، مزيجًا من البراغماتية والقيود، إذ يُقرّ خبراء أميركيون بالتقدّم المحرز في التواصل الدبلوماسي، لكنهم يؤكدون تفاوت النتائج على الأرض. هناك إدراك واضح بأنه على الرغم من أن بعض المبادرات واعدة، إلّا أن النهج الأميركي العام يفتقر إلى المشاركة الشاملة في الحوكمة والإصلاحات الاقتصادية. فالمشهد المتغير يتطلب من الولايات المتحدة تكييف استراتيجياتها باستمرار، والموازنة بين التدابير الفورية والاستجابة السريعة والأهداف طويلة الأجل.

وفي خضم هذا المشهد السياسي المعقد، يتعين على الولايات المتحدة أن تتعامل ليس فقط مع الانقسامات الداخلية في سوريا، بل أيضًا مع التداعيات الأوسع لشراكاتها الاستراتيجية والديناميكيات المتغيرة باستمرار لعلاقات القوة الإقليمية. من هنا يمكن هيكلة تخفيف العقوبات كأداة ضغط من خلال نهج تدريجي ومدروس يربط التخفيف التدريجي للقيود بالتقدّم الملموس والقابل للتحقق في شأن المطالب الاستراتيجية الأميركية. وتشمل أبرز هذه العناصر الهيكلية الرئيسية، التخفيف التدريجي والمشروط للعقوبات بناءً على خطوات ملموسة تتخذها سوريا نحو أولويات الولايات المتحدة، بما في ذلك تحسين حماية حقوق الأقليات، نزع سلاح الميليشيات، والتعاون في مكافحة الإرهاب، والسماح بعمليات التفتيش أو المراقبة الدولية. في المقابل، الإبقاء على آليات إعادة فرض العقوبات إذا تراجعت سوريا عن التزاماتها أو غشت أو انتهكت الشروط.

مع ذلك، يبقى السؤال الأعمق الذي يطرحه صانعو السياسات الأميركيون هو الاستدامة: هل تستطيع واشنطن الحفاظ على انخراطها الاستراتيجي من دون وجود شامل على الأرض؟ يُظهر الملف السوري إمكانات ومخاطر دبلوماسية عهد ترامب - دبلوماسيةٌ قائمة على المعاملات، وواضحة للعيان، ولكنها غالبًا ما تكون غير مُؤسّسية.

كردستان العراق بين الفرص والقيود لإعادة ترتيب النفوذ

راشيل علوان

يشهد كردستان العراق حماوة داخلية مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية العراقية في 11 من الحالي. تحالفات، خلط أوراق وتنافس على أشدّه في كلّ الإقليم، ما يجعل انتخابات هذا العام مفتوحة على نتائج قد تعيد تشكيل المشهد السياسي الكردي والعراقي على حدّ سواء.

يتنافس 309 مرشحين عن إقليم كردستان على 46 مقعدًا مخصّصًا للإقليم بمحافظاته الأربع داخل برلمان العراق. يتصدّر الحزبان الرئيسيان المشهد الانتخابي، الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة بافل طالباني، اللذان يخوضان السباق بكتل كبيرة، بينما تسعى أحزاب صغيرة أخرى إلى كسر الهيمنة التاريخية لحزبي كردستان التقليديين، لعلّ التغيير يدق باب الناخب الكردي، ولا سيّما على مستوى العلاقة مع الحكومة الاتحادية في بغداد وسائر الملفات العالقة بين الطرفين، على رأسها ملف رواتب الموظفين، الذي يحتلّ صدارة أولويات الكرد.

وفي ظلّ فشل القوى الكردية في تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان منذ أكثر من عام على انتخابات البرلمان التي جرت في تشرين الأوّل 2024، نتيجة الصراعات بين الحزبين الرئيسيين حول تقسيم المناصب والحقائب الوزارية، أصبح التمثيل الكرديّ في المعادلة الاتحادية ذات أهمية مضاعفة. وبالتالي، ليست انتخابات الثلثاء المقبل مجرّد اختيار لأعضاء المكوّن الكردي في البرلمان العراقي فحسب، بل ستحدّد موقع الإقليم في المعادلة السياسية العراقية مستقبلًا. فإلى أي مدى ستشكّل هذه الانتخابات فرصة واقعيّة لإعادة ترتيب النفوذ السياسي الداخلي والخارجي للإقليم داخل المشهد العراقي؟

على صعيد الداخل، إن بروز قوى وأحزاب سياسية جديدة أو معارضة داخل الإقليم، يعطي مؤشرًا إلى تغيّر في التوازن التقليدي بين الحزبَين، الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، ما قد يدفع في اتجاه تجديد مطلوب في الحياة السياسية وتعديل في الأداء. وبالتالي، قد تتجه الأحزاب الكردية إلى إعادة صياغة خطابها وتحالفاتها بهدف تغيير الموازين داخل الإقليم وخارجه.

إلّا أن الانقسام بين الأحزاب الكردية يشكّل عائقًا أمام فرصة إعادة ترتيب النفوذ الكردي، فتكوين كتلة برلمانية محترمة أو تحالف ذكي ضمن البرلمان الاتحادي، يحتاج إلى وحدة الصف الكردي ورؤية مشتركة تعطي الكرد موقعًا أفضل في التفاوض على الحقائب الوزارية أو الصفقات الاتحادية.

ولكن حتى لو تغيّرت الموازين داخل الإقليم، هذا لا يعني بالضرورة تغيّرًا تلقائيًا في النفوذ الاتحادي، فهناك أيضًا قيود دستورية وسياسية تكبّل موقع الإقليم في بغداد، مثل الخلافات حول تطبيق الدستور العراقي لعام 2005، خصوصًا في ما يتعلّق بقانون النفط والغاز، الجمارك والمادة 140 المتعلّقة بكركوك والمناطق المتنازع عليها، كلّها قيود تؤثر على صلاحيات الإقليم الاقتصادية والإدارية. حتى أن قانون الانتخاب يواجه انتقادات كثيرة على أنه يميل لمصلحة المحافظات الشيعية، ما يقلّل الحصة الكردية النسبية في البرلمان العراقي.

وبالتالي، فإن انتخابات 2025 تمثل فرصة واقعيّة لكنها محدودة لإعادة ترتيب النفوذ الكردي. فإذا نجحت القوى الكردية في توحيد موقفها، وتجنب الانقسامات، وجذب ناخبين جدد، قد تحقق تحت قبة البرلمان الاتحادي مكاسب مفصلية، مثل مقاعد أكثر، مسارات تفاوضية أقوى، وتحسين شروط التمثيل الاتحادي.

أمّا إذا بقيت التوترات الداخلية قائمة، وانخفض التمثيل النسبي أو تراجع الأداء، فإن النفوذ الكردي قد يبقى محدودًا أو يتراجع، وسيبقى الإقليم في موقع «تابع» أكثر منه شريكًا فعليًا في القرار الاتحادي.

الكرة إذًا في ملعب إقليم كردستان وأحزابه، فيما يبقى الشارع الكردي مترقبًا لما ستفسر عنه صناديق الاقتراع، آملًا في أن تحمل نتائجها تحوّلًا ينعكس إيجابًا على معيشته ومستقبله.

انطلاق مفاوضات توكيل «قوّة غزة»... وكازاخستان إلى نادي «اتفاقات أبراهام»

بدأ مجلس الأمن الدولي أمس مفاوضات في شأن مشروع قرار صاغته الولايات المتحدة لتأييد خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في غزة، ومنح تفويض لمدّة عامَين لهيئة حكم انتقالي وقوة دولية لتحقيق الاستقرار، فيما كانت واشنطن قد وزعت رسميًا مشروع القرار على أعضاء المجلس الـ 15 في وقت متقدّم من مساء الأربعاء، مؤكدة أن النصّ يحظى بدعم إقليمي من مصر وقطر والسعودية والإمارات وتركيا.

وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لوكالة «رويترز»: «الرسالة هي: إذا كانت المنطقة معنا في هذا، وفي كيفية صياغة هذا القرار، فإننا نعتقد أنه ينبغي للمجلس أن يكون كذلك أيضًا». وردًا على سؤال في شأن موعد طرح مشروع القرار للتصويت، أجاب المسؤول: «كلّما تحرّكنا أسرع، كان ذلك أفضل. نحن نتطلّع إلى أسابيع، وليس أشهرًا».

وأضاف المسؤول: «ستقدّم روسيا والصين مساهماتهما بالتأكيد، وسنطلع عليها فور ورودها. لكن في نهاية المطاف، لا أرى أن هاتين الدولتين تقفان ضدّ ما يُرجّح أنها الخطة الأقرب لتحقيق السلام منذ زمن». ويعطي مشروع القرار، مجلس إدارة الحكم الانتقالي، سلطة إنشاء قوة دولية مؤقتة لتحقيق الاستقرار في غزة، يمكنها «استخدام كلّ التدابير اللازمة»، وهي صياغة تشير إلى استخدام القوّة، لتنفيذ التفويض الممنوح لها.

وستتولّى القوة الدولية المؤقتة حماية المدنيين وعمليات الإغاثة الإنسانية، والعمل على تأمين المناطق الحدودية مع إسرائيل ومصر، مع «قوّة شرطة فلسطينية خضعت للتدريب والتمحيص في الآونة الأخيرة». وستُرسي القوة الدولية الأمن في غزة من خلال «ضمان عملية نزع السلاح من قطاع غزة، بما في ذلك تدمير ومنع إعادة بناء البنية التحتية العسكرية والإرهابية والهجومية، بالإضافة إلى نزع الأسلحة بشكل دائم من الجماعات المسلّحة غير الحكومية».

وأوضح المسؤول أن مشروع القرار الأممي يمنح القوة الدولية سلطة نزع سلاح «حماس»، إلّا أن الولايات المتحدة لا تزال تتوقع من الحركة «الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق» والتخلّي عن أسلحتها، متوقعًا أن يبلغ قوام القوة الدولية حوالى 20 ألف جندي. وفيما تتواصل واشنطن مع الإمارات وقطر ومصر وتركيا وأذربيجان وإندونيسيا للمساهمة في القوة، أكد المسؤول أن بلاده «على تواصل مستمرّ مع الدول التي يحتمل أن تسهم بقوات، ونناقش معها احتياجاتها من حيث التفويض، ونوع الصياغة التي تحتاجها».

ونفى المسؤول علمه في ما إذا كانت إسرائيل قد استبعدت أي دول محدّدة من المساهمة بقوات، لكنه قال: «نحن في محادثات مستمرّة معهم»، في حين كانت إسرائيل قد أعلنت أنها لن تقبل بوجود قوات تركية في غزة بموجب خطة السلام الأميركية. كما رأى المسؤول أن «الوقت ليس في مصلحتنا. وقف إطلاق النار صامد، لكنه هش، ولا يمكننا أن نغرق في صياغة الكلمات في المجلس. أعتقد أن هذا اختبار حقيقي للأمم المتحدة».

توازيًا، أفاد مصدران مطلعان على المحادثات لـ «رويترز» بأن مسلّحي «حماس» المتحصّنين في منطقة رفح التي تسيطر عليها إسرائيل، سيسلّمون أسلحتهم مقابل السماح لهم بالمرور إلى مناطق أخرى من القطاع، بموجب اقتراح لحلّ مشكلة ينظر إليها على أنها خطر على وقف النار. وكشف أحد المصدرين، وهو مسؤول أمني مصري، أن الوسطاء المصريين اقترحوا أن يسلّم المقاتلون الذين لا يزالون في رفح أسلحتهم إلى مصر وإعطاء تفاصيل عن الأنفاق هناك حتى يتسنى تدميرها، مقابل الحصول على ممرّ آمن.

وأوضح المصدران أن إسرائيل و«حماس» لم تقبلا بعد مقترحات الوسطاء. وأكد مصدر ثالث أن المحادثات في شأن هذه القضية جارية. ولفت اثنان من المصادر إلى أن مسلّحي «حماس» في رفح الذين زعم الجناح المسلّح للحركة بأنه فقد الاتصال بهم منذ آذار، ربّما لم يكونوا على علم بوقف النار. وأضاف أحدهم أن إخراج المسلّحين يصبّ في مصلحة الحفاظ على الهدنة.

ولم تذكر المصادر عدد مسلّحي «حماس» الذين قد يكونون متحصّنين في منطقة رفح. وتصاعدت الهجمات في رفح لتسجّل المنطقة موجة من أسوأ أعمال العنف منذ سريان وقف النار، حيث قُتل ثلاثة جنود إسرائيليين، ما أدّى إلى ردّ إسرائيلي أسفر عن مقتل عشرات الفلسطينيين.

وفي ما يتعلّق بتوسيع نادي دول «اتفاقات أبراهام»، من المتوقع أن يُعلن رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف خلال لقائه ترامب، انضمام بلاده إلى «اتفاقات أبراهام»، وفق ما أفاد مسؤولون أميركيون لموقع «أكسيوس». ورغم أنّ كازاخستان وإسرائيل تقيمان علاقات دبلوماسية كاملة منذ أكثر من 30 عامًا، فإنّ الخطوة تهدف إلى إنعاش «اتفاقات أبراهام» بوصفها الإطار الذي تقوده أميركا لتعزيز التعاون بين إسرائيل والعالمَين العربي والإسلامي.

وقال أحد المسؤولَين الأميركيين: سيُظهر هذا أن «اتفاقات أبراهام» نادٍ ترغب دول كثيرة في الانضمام إليه، وأنه سيكون خطوة نحو طيّ صفحة حرب غزة والمضيّ قدمًا نحو مزيد من السلام والتعاون في المنطقة». وبالنسبة إلى كازاخستان، التي وقعت أمس اتفاقًا مع الولايات المتحدة حول المعادن الاستراتيجية، فالمبادرة تشكّل فرصة لاكتساب رصيد من حسن النيّة في واشنطن. وأشار أحد المسؤولين الأميركيين إلى أنّ البيت الأبيض يسعى إلى ضخّ زخم جديد في «اتفاقات أبراهام» قبيل الزيارة المرتقبة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن في 18 من الحالي.

على صعيد آخر، كشف المدعي الفدرالي الألماني أمس أن مواطنًا بريطانيًا يشتبه في أنه ساعد في الحصول على أسلحة وتخزينها بغرض تنفيذ «هجمات مزهقة للأرواح» على مؤسسات إسرائيلية ويهودية في ألمانيا وأوروبا، ألقي القبض عليه في لندن بناء على مذكرة اعتقال ألمانية في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وذكر المدعي الألماني في بيان أن الرجل، الذي لم يكشف اسمه بالكامل لأسباب تتعلّق بالخصوصية واكتفى بالإشارة إليه باسم محمد أ، عضو في «حماس» والتقى بعض آخر في الحركة مرتين في برلين خلال صيف العام الحالي، مشيرًا إلى أنه تسلّم خمسة مسدّسات وذخيرة نقلها إلى فيينا لتخزينها.

وأوضح أن الذي تواصل معه في برلين مواطن ألماني، وهو ضمن ثلاثة أشخاص اتهموا بأنهم «عملاء أجانب» لـ «حماس» اعتقلوا الشهر الماضي للاشتباه في محاولتهم الحصول على أسلحة لتنفيذ هذه الهجمات. وصادرت الشرطة بنحو قية آلية من طراز كلاشنيكوف ومسدّسات وذخيرة خلال عمليات الاعتقال.

ستتولّى القوة الدولية المؤقتة حماية المدنيين وعمليات الإغاثة الإنسانية (رويترز)

القوات الروسية تتقدّم في «بوّابة دونيتسك»

تركّز الآلة الحربية للكرملين جهودها العسكرية على مدينة بوكروفسك، التي يصفها الروس بأنها «بوّابة دونيتسك». وتحشد روسيا قوّتها النارية وجنودها في هذه المدينة الصغيرة المدمّرة في شرق أوكرانيا، بهدف السيطرة عليها.

وفي السياق، ذكرت الدفاع الروسية أمس أن قواتها تقدّمت في مدينة بوكروفسك المنكوبة وتخوض معارك في محاولة لإخراج القوات الأوكرانية من المنطقة، موضحة أن «مجموعات الهجومية من الجيش الثاني واصلت تدمير التشكيلات المحاصرة التابعة للقوات المسلّحة الأوكرانية في الجزء الشرقي من المنطقة الوسطى وفي المنطقة الصناعية الغربية».

وادّعت روسيا السيطرة على 64 مبنى في المدينة، التي كان يقطنها قبل الحرب نحو 60 ألف شخص، وصدّت هجمات أوكرانية في منطقة هريشين غربًا، في حين أقرّت كييف بأن الوضع في بوكروفسك أصبح صعبًا في الأيام القليلة الماضية، لكنها تؤكد أن قواتها لا تزال تقاتل هناك وتنفي أنها محاصرة.

وتعتبر موسكو أن الاستيلاء على بوكروفسك سيمنحها القدرة على التقدّم شمالًا نحو أكبر منطقتين متبقيتين تحت سيطرة أوكرانيا في دونيتسك، وهما كراماتورسك وسلوفيانسك. وتهدّد روسيا بوكروفسك منذ أكثر من عام، مستخدمة أسلوب الهجوم من اتجاهات عدّة لمحاولة تطويقها وقطع خطوط الإمدادات، بدلًا من الهجمات على الجبهة الأمامية التي نفذتها للاستيلاء على مدينة باخموت في عام 2023.

وتريد روسيا الاستيلاء على كامل منطقة دونباس التي تضمّ دونيتسك ولوغانسك. ولا تزال أوكرانيا تسيطر على حوالى 10 في المئة من دونباس، وهي مساحة تبلغ حوالى 5000 كيلومتر مربّع. وتظهر خرائط أن القوات الروسية استولت على أكثر من 3400 كيلومتر مربّع من الأراضي الأوكرانية منذ بداية العام الحالي.

في الأثناء، تحدّث مسؤولون روس عن أن أوكرانيا قصفت بلدهم بنحو 75 طائرة مسيّرة أمس، ما أدّى إلى اندلاع حريق في منطقة صناعية بمدينة فولغوغراد ومقتل شخص واحد وتعليق عشرات الرحلات الجوّية. وتشن كييف منذ أشهر هجمات على مصافي النفط الروسية ومستودعاتها وخطوط الأنابيب، في محاولة لتقويض الاقتصاد الروسي الذي يموّل آلة حرب الكرملين.

ومع تصاعد التهديدات الإقليمية في ظلّ بيئة أمنية مضطربة بسبب استمرار الغزو الروسي لأوكرانيا، كشفت بولندا أمس أنها تريد توفير تدريب عسكري لنحو نصف مليون متطوّع بحلول نهاية العام المقبل، في إطار برنامج تدريب ضخم مع تكثيف بولندا، العضو في حلف «الناتو»، جهودها لتعزيز قدراتها الدفاعية.

وإذ أوضح وزير الدفاع البولندي فلاديسلاف كوسينياك كاميش أن البرنامج الذي يحمل اسم «مستعدّ دائمًا»، موجّه إلى «جميع المواطنين البولنديين الذين يرغبون في الاستفادة منه»، أشار إلى أن الدورات التدريبية الفردية والجماعية ستستهدف الشباب في المدارس الابتدائية والثانوية، والعمال والشركات، وحتى كبار السن. ويمكن للمهتمين التسجيل في الدورات التدريبية عبر تطبيق جوال رسمي منتشر على نطاق واسع في بولندا.

ورأى كوسينياك كاميش أنه منذ اندلاع الحرب «اكتسب شعب أوكرانيا... هذه المهارات. ولكن عند اندلاع الحرب، لم تكن هذه المهارات اللازمة للتصرّف في حالات الأزمات موجودة»، مشدّدًا على أنه «يجب أن نكون مستعدين لأي سيناريو». ولفت إلى أن موازنة الدفاع ستصل العام المقبل إلى مستوى قياسي يبلغ 4.8 في المئة من الناتج المحلّي الإجمالي لبولندا.

صباح خوري لـ «نداء الوطن»: أجواء إيجابية في المركزية والتجانس مع جعجع مفتاح النجاح

شربل بو ديوان

حقق فريق المركزية في الدوري اللبناني لكرة السلة انطلاقةً مميزة مع الكادر الفني الجديد بقيادة المدرب جورج جعجع والمدير التقني صباح خوري، الذي يضع خبرته التدريبية في خدمة الجهاز الفني. وتمكّن الفريق حتى الآن من تحقيق ثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة بصعوبة أمام الأنطونية. وتحدث المدرب صباح خوري لصحيفة «نداء الوطن» قائلًا: «عندما تواصلت إدارة الفريق معي، شعرت بالأجواء الإيجابية وبأن عليّ أن أمنح هذه التجربة فرصة. اتخذت القرار بأن أساعد المركزية قدر المستطاع بخبرتي، وهو شرف كبير لي أن أنضم إلى هذه العائلة. أشكر الجميع على الثقة، وقد بدأنا الموسم ونحن نعمل بانسجام كبير مع المدرب جورج جعجع». وأضاف خوري: «الضغوط تختلف بين مهمة المدرب والمدير التقني، لكن في المركزية هناك مساحة كبيرة للتعاون. المدرب جعجع يحب أن يسمع آراء الآخرين، ونتناقش في كل التفاصيل، وهناك تجانس واضح داخل الطاقم. نحن لا نفكر بالضغوط، بل نركّز على تحقيق النتائج الإيجابية، خصوصًا أن الكثير من الأشخاص ضحّوا من أجل وصول الفريق إلى أهدافه».

وعن مسيرته الشخصية، قال خوري: «أشعر أنني مستمر في عالم التدريب ولو من موقع مختلف. إنها تجربة غنية تساعد مسيرتي كثيرًا، فالفرص تأتي مع السنوات، وعلى الإنسان أن يغتنمها. المستقبل يحمل العديد من الإمكانيات، وكلما عملت على نفسك وبنيت مسيرة متينة، ستصل إلى الهدف الذي تريده».

أما عن علاقته باللاعبين، فأوضح خوري: «أنا من النوع الذي يحب الحوار حول الأفكار التكتيكية، وأؤمن بأهمية الاستماع لوجهات النظر المختلفة. اليوم الذي تتوقف فيه عن الاستماع هو اليوم الذي يتوقف فيه تطورك».

وختم بالقول: «في عالم كرة السلة، التعامل مع اللاعبين لا يقتصر على أرض الملعب فقط، بل يمتد إلى خارجها. من مسؤولية المدرب إيجاد الأجواء المناسبة لنجاح الفريق، لكن في الوقت نفسه على اللاعبين تقديم المستويات المطلوبة. كما أن استمرار التفاهم بين الإدارة والجهاز الفني أمر أساسي، لأن النجاح يبدأ من رئيس النادي ويمتد إلى آخر لاعب، وأي خلل في هذه السلسلة قد يُفشل أي مشروع رياضي».

صباح خوري

موهبة لبنانية تطرق أبواب المانشافت

سعيد الملا اللبناني الأصل ينضمّ لمنتخب ألمانيا للمرة الأولى

في خطوة مفاجئة لكنها تعكس ثقة كبيرة بموهبة شابة صاعدة، استدعى المدير الفني لمنتخب ألمانيا يوليان ناغلسمان اللاعب سعيد الملا، ذا الأصول اللبنانية، للمرّة الأولى إلى صفوف «المانشافت»، استعدادًا للمباراتين الأخيرتين في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 أمام لوكسمبورغ وسلوفاكيا. الملا، البالغ من العمر 19 عامًا والمولود في مدينة كريفلد غربي ألمانيا، يشغل مركز الجناح، وقد فرض نفسه بسرعة على الساحة الكروية بفضل مهاراته العالية وسرعته وقدرته على الحسم. ويلعب الملا حاليًا في صفوف كولن الذي عاد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى الألماني، حيث قدّم أداءً لافتًا، مسجلًا أربعة أهداف ومقدّمًا تمريرتين حاسمتين في تسع مباريات فقط.

وسبق أن لمع اسم الملا في بطولة أوروبا تحت 19 عامًا، بعدما ساهم في بلوغ منتخب ألمانيا نصف النهائي، وكان من بين أبرز هدّافي البطولة، ما جعله تحت أنظار ناغلسمان الذي قرّر منحه الفرصة في المنتخب الأول. وقال المدرّب الألماني في تصريحات صحافية: «سعيد لاعب يملك طاقة إيجابية وموهبة فطرية يمكن أن تفيدنا كثيرًا. نودّ أن نستفيد من حيويته وقدرته على صنع الفارق». ويُلقب الملا في وسائل الإعلام الأوروبية بـ «جوهرة كولن»، وقد بات الآن أمام فرصة تاريخية لتثبيت أقدامه ضمن كوكبة النجوم في المنتخب الألماني.

همسات الملاعب

■ كشفت مصادر صحفية تركية أن نادي غلطة سراي يسعى لتحقيق صفقة تاريخية من خلال التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لمدة أربعة أشهر، خلال فترة التوقف في الدوري الأميركي. ووفقاً للتقرير، فإن النادي التركي مستعد لمعادلة راتب ميسي خلال تلك الفترة القصيرة، في محاولة جريئة لجلب أسطورة كرة القدم إلى إسطنبول.

■ أصبح النجم النرويجي إيرلينغ هالاند أول لاعب في تاريخ دوري أبطال أوروبا يسجّل في خمس مباريات متتالية مع ثلاثة أندية مختلفة، فقد حقق هالاند هذا الموسم سلسلة من خمسة أهداف متتالية بقميص مانشستر سيتي، بعدما كان قد سجّل في ست مباريات متتالية عام 2021 مع بوروسيا دورتموند، وقبلها في خمس مباريات متتالية عام 2019 مع ريد بُل سالزبورغ، وبذلك رفع هالاند رصيده في دوري الأبطال إلى 54 هدفًا في 52 مباراة.

■ أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن إنشاء جائزة للسلام، سيتم منحها لأول مرة خلال حفل سحب قرعة كأس العالم المقرر في 5 كانون الأول في واشنطن. وأوضح الاتحاد في بيان له أن «جائزة الفيفا للسلام» ستمنح تكريمًا للأعمال الاستثنائية في سبيل السلام»، مضيفاً أن رئيس الاتحاد جياني إنفانتينو سيقدم الجائزة هذا العام بنفسه.

■ نجح كريستيانو رونالدو جونيور في إحراز لقبه الثاني مع الفئات العمرية لمنتخب البرتغال خلال فترة لا تتجاوز ستة أشهر، فبعد تتويجه ببطولة «فلاتكو ماركوفيتش الدولية» مع منتخب البرتغال تحت 15 عامًا، واصل تألقه مع منتخب تحت 16 عامًا، مسهمًا بتسجيل هدف مهم في بطولة كأس الاتحاد الدولية التي استضافتها أنطاليا التركية، ليظفر مع زملائه باللقب.

الرياضي يبدأ مشواره الآسيوي بانتصار ثمين

بيرين بيوفورد

افتتح نادي الرياضي مشواره في بطولة وصل غرب آسيا بانتصار صعب ومثير على حساب فريق الوحدة السوري بنتيجة 89-80، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب نهاد نوفل، بعد مواجهة متقاربة في كلّ تفاصيلها حُسمت لمصلحة الأصفر في الثواني الأخيرة. جاءت انطلاقة المباراة صعبة على أصحاب الأرض، إذ خسر الرياضي الربع الأول 23-20، قبل أن ينتفض في الثاني ويتقدّم 23-19، ليعود ويتراجع في الثالث 20-18، لكنه حسم الأمور في الربع الأخير بتفوّق واضح 28-18 منح الفريق الانتصار الأول في مشواره الآسيوي. من جهة الوحدة، قدّم الأميركي جايمس جاستس أداءً خارقًا، مسجّلًا 37 نقطة مع 6 متابعات و 3 تمريرات حاسمة، وسانده زميله فالاندو جونز بـ 13 نقطة و 5 تمريرات حاسمة. أما لدى الرياضي، فبرزت الروح الجماعية المعتادة، إذ تخطى ستة لاعبين حاجز العشر نقاط، في دلالة على تنوّع الحلول الهجومية. وسجّل بيرين بيوفورد أداءً مميزًا بـ 26 نقطة و 14 متابعة، وأضاف كلٌّ من كريم زينون وإيفان بوفا 15 نقطة، بينما ساهم كلٌّ من بلال طبارة، موريس كامب، وهايك غيوكشيان بـ 11 نقطة لكل منهم.

وشهدت الدقائق الأخيرة إثارة كبيرة، إذ كان الرياضي متقدّمًا 82-80 قبل دقيقة على النهاية، ليظهر بلال طبارة بشجاعة كبيرة ويسجّل ثلاثية حاسمة أنهت اللقاء وأهدت فريقه فوزًا غاليًا في بداية مشواره القاري.

بورتلاند يوقف سلسلة انتصارات حامل اللقب

لقطة من المباراة

تلقى أوكلاهوما سيتي ثاندر، حامل لقب الدوري الأميركي للمحترفين، خسارته الأولى هذا الموسم بسقوطه أمام بورتلاند تريل بليزرز 121 – 119، في مفاجأة من العيار الثقيل، إذ كان الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الهزيمة منذ انطلاق منافسات الموسم الجديد قبل مباراته التاسعة. وفي لوس أنجلوس، خطف السلوفيني لوكا دونتشيتش الأضواء بعدما قاد ليكرز، في غياب ليبرون جيمس وأوستن ريفرز، إلى فوز صعب على سان أنتونيو سبيرز 118 – 116. سجل دونتشيتش 35 نقطة و 9 متابعات و 13 تمريرة حاسمة، مؤكّدًا حضوره في اللحظات الحاسمة رغم معاناته من الأخطاء الشخصية. أما الفرنسي العملاق فيكتور ويمبانياما، فواصل معاناته مع الأخطاء بعد خروجه للمرة الثانية هذا الموسم بستة أخطاء قبل نهاية اللقاء بدقيقة و 39 ثانية، رغم تسجيله 19 نقطة والتقاطه 8 متابعات. مباراة حماسية انتهت بفارق نقطتين فقط، وسط توتر كبير تجلّى في 66 صافرة و 88 رمية حرة.

بايرن يضمن الصدارة... وأرسنال وإنتر على السكة الصحيحة

هاري كين

شهدت الجولة الرابعة من منافسات دوري أبطال أوروبا تألقًا لافتًا لبايرن ميونخ الألماني، الذي واصل سلسلة انتصاراته المذهلة محققًا الفوز السادس عشر توليًا في جميع المسابقات، ليؤكّد المدرّب فينسنت كومباني أنه أحد أبرز الأسماء على الساحة الكروية العالمية اليوم. بايرن ميونخ تجاوز باريس سان جيرمان بنتيجة 2-1 بفضل ثنائية لويس دياز، ليتصدّر جدول الترتيب في دوري الأبطال بالعلامة الكاملة (12 نقطة) وبفارق الأهداف عن أرسنال. ويواصل العملاق البافاري فرض هيمنته الهجومية بتسجيل 14 هدفًا حتى الآن، متعادلًا مع باريس سان جيرمان الذي تلقى خسارته الأوروبية الأولى هذا الموسم.

أما أرسنال، فقد واصل عروضه المثالية بفوزٍ عريض على سلافيا براغ بثلاثية نظيفة، محققًا بدوره 12 نقطة من أربع مباريات، من دون أن تهتز شباكه حتى الآن، ليمنك أفضل دفاع في البطولة. رجال ميغيل أرتيتا أكّدوا مجددًا أن التنظيم الدفاعي الصلب هو حجر الأساس في مشروعهم الطموح نحو المجد الأوروبي.

من جهته، واصل إنتر ميلان الإيطالي نتائجه الرائعة بتحقيقه العلامة الكاملة أيضًا، ليكون ثالث فريق يصل إلى 12 نقطة، مع امتلاكه ثاني أقوى خط دفاع في البطولة، إذ لم تتلق شباكه سوى هدفٍ واحد أمام كيرات ألماتي في الجولة الحالية.

وضمنت مانشستر سيتي، ونيوكاسل يونايتد، وباريس سان جيرمان، وريال مدريد، وليفربول مراكزها بين الثمانية الكبار مع انتصاف مرحلة المجموعات، فيما حافظت فرق غلطة سراي، توتنهام، برشلونة، تشيلسي، موناكو، أتلتيكو مدريد ونابولي على وجودها في المناطق الدافئة من الترتيب. في المقابل، تراجعت فرق كبيرة مثل بنفيكا وأياكس أمستردام من دون أي نقطة حتى الآن، بينما بقي مارسيليا وبوفنتوس خارج قائمة أفضل 24، مكتفيين بثلاث نقاط فقط لكلّ منهما.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1				■					
2									
3							■		
4			■			■			
5				■					
6			■						■
7							■		
8				■					
9		■							

أفقيا:

1 – من مؤلفات الشاعر الفرنسي بيار كورناي - أهبل على العمل وانشغل به.
2 - أديب وشاعر فرنسي راحل.
3 - سئم وضجر - مدينة في الهند.
4 - صاح ماذا صوته - بحر - متشابهان.
5 - توجيه - ذرية.
6 - جاراه وماشاه - سعل.
7 - ارتاب في الأمر - إحدى الفارات.
8 - مدينة في إيطاليا - طعام.
9 - مخلصة في عملها وتبذل أقصى جهدها لإنجازه.

عموديا :

1 – حطمها وكسرها - ناشِق الزاحة بالأنف.
2 - روائي وكاتب اسكتلندي راحل من مؤلفاته " The Lady of the Lake".
3 - كان هي لسانه عجمة أو لثغة - انتشر وعمّ الأمر - تناول الدواء يابساً غير معجون.
4 - موقع اثري لمدينة سومرية تقع في تل المقير جنوب العراق وكانت عاصمة للدولة السومرية - اسم مختصر للاتحاد الدولي للنقل الجوي.
5 - شخصية رسوم متحركة.
6 - رمى بالحجارة - ضمير منفصل.
7 - شجر كثير ملتف - عظام بالية.
8 - مدينة في اليابان.
9 - فيلم للسيدة فيروز.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

6	5		1					
	8		9					3
	9				4		6	
				9		7		
		6	7		5	2		
		4		6				
	7		2				5	
5					9		3	
					3		7	4

حلول العدد السابق

افقيا: 1 - الاب غوريو - 2 - عمر الخيام - 3 - تأبد - ينسق - 4 - رع - وهم - 5 - اكد - يني - 6 - فيلا - الجو - 7 - بول سيزان - 8 - مارينو - بي - 9 - تبعه - بورن.
عموديا: 1 - اعتراف - مت - 2 - لماع - يباب - 3 - ارب - الورع - 4 - بادوكاليه - 5 - غل - هد - سن - 6 - وخيم - ايوب - 7 - رين - يلز - 8 - ياسين جابر - 9 - ومق - يونين.

2	1	4	3	8	7	5	9	6
6	7	5	9	1	2	3	4	8
3	9	8	6	5	4	7	1	2
5	6	1	7	9	8	2	3	4
4	8	7	5	2	3	9	6	1
9	3	2	1	4	6	8	7	5
7	4	3	8	6	5	1	2	9
8	2	9	4	3	1	6	5	7
1	5	6	2	7	9	4	8	3

جِبر دلفين مينوي في وجه الركام والصمت

في زحمة الخراب الذي يغمر المشهد في الشرق الأوسط، تطلّ الصحافية والكاتبة الفرنسية - الإيرانية دلفين مينوي (Delphine Minoui) بصوتٍ يجمع بين الصرامة الصحافيّة ورهافة الحسّ الإنساني. هي ابنة باريس، من أمّ فرنسية ووالد إيرانيّ، وقد شاءت الحياة أن تحمل مينوي في تكوينها الجغرافي والوجداني هذا التوازن الدقيق بين الشرق والغرب. من هذه الازدواجية وُلدت رؤيتها للعالم، ومن هذا العبور الثقافي المتواصل صاغت لغتها الخاصة، لغة الجسر لا الجدار، ولغة الإصغاء لا الحكم.

الكاتبة والصحافية مينوي

نبذة عن دلفين مينوي

دلفين مينوي صحافيّة وكاتبة فرنسيّة من أصول إيرانيّة، وُلدت في باريس عام 1974. درست الصحافة والعلوم السياسية، وعملت مراسلة لصحيفة «Le Figaro» في الشرق الأوسط، حيث غطّت حروب إيران والعراق ولبنان واليمن. نالت عام 2006 «جائزة ألبير لوندر»، أرفع جائزة فرنسية في الصحافة، عن شجاعتها وتقاريرها الميدانية. عاشت نحو عشر سنوات في إيران قبل أن تستقرّ في بيروت ثم إسطنبول. تُعدّ اليوم من أبرز الأصوات الصحافية التي جسّدت واقع المرأة والمجتمع في العالمين العربي والإيراني بعمقٍ إنساني. من مؤلفاتها البارزة: «أكتب إليكم من طهران» (2015)، «مكتبة داريا السرّية» (2017)، «أبجديّة الصمت» (2021) وقد صدرت ترجمتها العربيّة عن دار «نوفل – هاشيت أنطوان» في العام 2023، و «بادجنز» (2024).

غلاف روايتها المعرّبة

ريتا عازار

شاركت دلفين مينوي أخيرًا ضمن فعاليات «بيروت كُتب» (Beyrouth Livres) في لبنان، حيث ألقت محاضرات وشاركت في ندوات فكرية وثقافية متنوّعة. زيارتها لم تكن مجرّد عودة إلى بلدٍ عرفته وأحبّته أثناء إقامتها فيه بين عامَي 2007 و 2012، بل أشبه بعودة إلى ذاكرة شخصية وجماعية. ففي بيروت، المدينة التي احتضنتها يوم اضطرت إلى مغادرة إيران تحت وطأة التهديدات، أنجبت ابنتها سمرًا، وكتبت فصولًا من حياتها المهنية والإنسانية الأكثر غنى وعمقًا. في لقاء معها عبر «نداء الوطن» نلج إلى مسيرتها كصحافية ميدانية وكاتبة، وقد ترجمت لها دار «نوفل - هاشيت أنطوان» روايتها «أبجدية الصمت».

بداية البحث عن الذات

وُلدت دلفين مينوي في باريس، من أب إيرانيّ شيعيّ وأمّ فرنسية مسيحية. هذه الازدواجية الثقافية التي تبدو للبعض ترفًا فكريًا، شكّلت لديها جرحًا جميلًا وبوصلة داخلية لا تهدأ. فهي لا تنتمي بالكامل إلى ضفةٍ دون أخرى، بل تتنقل بينهما لتبني جسرًا من الفهم والتعاطف. تقول في أكثر من مناسبة إن هذه الخلفية المزدوجة علّمتها ألا تنظر إلى العالم بعينٍ واحدة، بل أن تُبقي عينَيها مفتوحتَين على التناقض، على الرمادي الذي يسكن بين الأبيض والأسود. إنها صحافية تبحث عن المعاني الدفينة، عن الإنسانية التي تختبئ خلف الخبر. الموت كان نقطة التحوّل الكبرى في حياتها. ففوفاة جدّها الإيراني، دفعتها في العام 1997 إلى شدّ الرحال نحو طهران، بحثًا عن نصفها الضائع. كان من المفترض أن تكون زيارة قصيرة لا تتجاوز عشرة أيام، غير أنها امتدّت إلى عشر سنوات غيّرت حياتها جذريًا.في إيران، اكتشفت مينوي بلدًا يعيش على إيقاع الرقابة والرمز، لكنه أيضًا بلد الشِعر والصمت الجميل والمقاومة اليوميّة. هناك، صارت الشابة الفرنسية - الإيرانية شاهدة على مجتمع يتنفس بصعوبة، وامرأة تكتشف ذاتها بين الخوف والحريّة.

مراسلة حرب

من طهران إلى بغداد وبيروت، عاشت دلفين مينوي المهنة في أكثر ظروفها قسوة. كانت مراسلة لجريدة «Le Figaro» الفرنسية، وغطّت نزاعاتٍ كثيرة في الشرق الأوسط. رأت المدن تتهاوى، والوجوه تُمحى، والناس يتدوّلون إلى أرقام في نشرات الأخبار. لكنها، بخلاف كثيرين، رفضت أن تنقل الصورة المجرّدة، كانت تبحث عن الحكاية الصغيرة داخل المأساة الكبرى، عن الإنسان وسط الركام. تقول إن الصحافي لا يمكنه أن يكون آلةً صمّاء، فبين الحياد واللامبالاة مسافة شاسعة. إن الحفاظ على الإنسانية، بالنسبة إليها، لا يعني التخلّي عن المهنية، بل الانحياز إلى الحق في الفهم، إلى رواية الحقيقة من دون تجميل أو اختزال. ومن بين الدمار، تلتقط دائمًا ما تسمّيه «لحظات النور»، أمّ تُعلّم أبناءها وسط المخيّم، موسيقيّ يعزف رغم انقطاع الكهرباء، أو امرأة تكتب شعرًا في السرّ كي لا تموت من الصمت.

من الميدان إلى الأدب

بعد سنواتٍ من المهنة الصحافيّة، أدركت دلفين مينوي أن الحقيقة لا تُقال كلّها عبر المقالات، فانتقلت تدريجيًا إلى الأدب، حيث اللغة أكثر رحابة والخيال أقدر على قول المسكوت عنه. في رواياتها «أبجدية الصمت» (L'Alphabet du silence) التي نشرتها بالعربية دار «نوفل – هاشيت أنطوان» في بيروت، تعالج قضايا القمع الفكري ومصادرة الحريّات في تركيا بعد محاولة الانقلاب على أردوغان، متتبّعةً مصائر أساتذة ومثقفين حوّلهم الصمت إلى لغةٍ جديدة. إنها رواية عن المنفى الداخلي، عن أولئك الذين يُقتلَعون من مدارسهم وجامعاتهم لكنهم يواصلون المقاومة بالكتابة والتعليم سرًّا. أما روايتها الأخيرة «بادجنز» (Badjens)، فهي صرخة جيلٍ إيرانيّ جديد، تفتتحها بصورةٍ رمزية مؤلمة: فتاة تُشعل النار في حجابها. هذه البطلة، كما تقول مينوي، تمثل «جيل زد» (Generation Z) الإيراني الذي لم يعد يقبل المساومة، جيلٌ يرفض ثقافة الخوف، ويريد أن يعيش بسرعة وبكرامة.

«بادجنز» كلمة فارسيّة تعني «الفتاة المتمرّدة» أو «الوقحة»، وهي تلخص روح الكاتبة نفسها التي تتحدّى القيود والتابوهات، وتكتب لتكسر الصمت.

بين الواقع والحلم

تُدرك مينوي أنّ الأدب لا يوقف الحرب، لكنه يمنح البشر قدرةً على الصمود. تقول: «الكتب لا تمنع القنابل من السقوط، لكنها تمنع الإنسان من السقوط في العدم».

في كتابها الشهير «مكتبة داريا» (Les passeurs de livres de Daraya)، نقلت إلى العالم حكاية شباب سوريّين حوّلوا أنقاض مدينتهم إلى مكتبة سريّة تحت القصف. كان أولئك الشبان، كما تقول، «يقرأون كي يبقوا أحياء». وهي ترى في هذه التجربة درسًا إنسانيًا عميقًا، فالثقافة ليست ترفًا، بل فعل بقاء في وجه البربرية.

النساء في كتاباتها

تحضر المرأة في كتابات دلفين مينوي ليس كضحية بل كبطلةٍ يومية، تراها «نصف المجتمع الذي لا يُمكن فهم النصف الآخر بدونه». من المرأة الإيرانية التي تخوض معركتها ضدّ الحجاب الإجباري، إلى اللبنانية التي تصمد وسط الأزمات، إلى السورية التي تُعلّم أطفالها بين الخيم، تُقدّم مينوي صورًا متعدّدة للأنوثة المقاومة، فهي تكتب عن النساء كقوّة تغيير، وعن الحياة اليومية بوصفها ميدانًا للنضال. وتتساءل دائمًا: لماذا لا تُصوَّر النساء إلا حين يكنّ ضحايا؟ في تجربتها الممتدّة على مدى أكثر من ربع قرن في الشرق الأوسط، التقت مئات النساء اللواتي يدرن المستشفيات، يقدن الحافلات، يُدرّسن، ويكتبن، ويقاومن. وعنهن تقول: «هؤلاء بطلات لا يظهرن في الأخبار، لكنهن يصنعن التاريخ من خلف الستار».

بيروت الذاكرة والمأوى

حين تتحدّث دلفين مينوي عن لبنان، تتغيّر لهجتها، كأنها تعود إلى بيتها الأول. تقول إنها لا تستطيع الحديث عن مسيرتها دون التوقف عند السنوات التي عاشتها في بيروت بين 2007 و2012، حين كانت البلاد تعيش على إيقاع التوترات السياسية والأمنية. «بيروت»، كما تصفها، «مدينة تعرف كيف ترقص على أنقاضها، كيف تُحبّ رغم الألم». وهي ترى في هذا البلد نموذجًا مصغّرًا للعالم العربي كلّه: متعدّد، متناقض، لكنه حيّ لا يموت.

خلال مشاركتها الأخيرة في مهرجان «بيروت كُتب»، أعربت عن انبهارها بقدرة اللبنانيين على تحويل الألم إلى فن، والخراب إلى موسيقى. وتؤكّد: «حين تُغلق كل الأبواب، يبقى الفن هو الباب الوحيد المفتوح نحو الضوء».

الأمل في زمن الظلام

بعد أكثر من عقدَين من العمل في الشرق الأوسط، بين الحروب والثورات والانهيارات، لا تزال دلفين مينوي تؤمن بالأمل. ليس الأمل السياسي، بل الأمل الإنساني. ترى أن جيل «الربيع العربي»، رغم الإخفاقات، كسر جدار الخوف إلى الأبد. التغيير، بالنسبة إليها، ليس لحظةً بل مسار طويل «يشبه المارثون أكثر من العاصفة». وفي وجه صعود النزعات الاستبدادية في العالم، تحذر من أن «حرية الصحافة باتت على المحك»، خصوصًا مع تنامي التضليل الرقمي. لكنها تؤمن بأن الصحافة الميدانية- «صحافة العيون والروائح والوجوه» – ستبقى حجر الزاوية في مقاومة الزيف.

الكتابة كفعل حياة

في ختام حديثها مع «نداء الوطن»، تقول دلفين مينوي عبارة تلخص فلسفتها كلّها: «الكتابة لا تُغيّر العالم، لكنها تُغيّر نظرتنا إليه. وهذا يكفي كي نبدأ من جديد».

إنها كاتبة تعرف الخوف وتواجهه، تعرف المنفى وتجعل منه وطنًا من الكلمات، تعرف القسوة وتردّ عليها بالحبر. في عالم يزداد انغلاقًا، تُعيد دلفين مينوي إلى الصحافة معناها الأصلي أي أن تكون شهادة على الإنسان، وأن تُنصت إلى الحكايات التي تُنقذ الروح من الصمت. تؤمن مينوي بأنّ الكتابة فعل مقاومة، وأنّ الثقافة قادرة على إنقاذ الإنسان من العدم حتى في قلب الحرب.

«البحث عن اليقين» سيرة فلسفية لأنطوان مظلوم

صدر لأنطوان بديع مظلوم عن «دار سائر المشرق»، سيرة فلسفية بعنوان «البحث عن اليقين»، يروي فيها المؤلّف «ستةً وأربعين عامًا من حياة لم تعرف الركود، بل امتلأت بالحركة والجهاد والعطاء»، كما دوّن المطران سمير مظلوم في المقدّمة التي وضعها للكتاب.

حياة الكاتب مظلوم شهدت مأساة رحيل شقيقه الياس عن 22 عامًا في حادثة مؤلمة، وكان أنطوان حينها يبلغ 17 سنة. هذا الرحيل كان الشرارة التي دفعت الكاتب إلى طرح أسئلة وجودية لعلّ الإجابات عليها تؤدي إلى يقين يتجاوز الفقد. وقد اختار مظلوم الكتابة الآن، «لأنّ الحزن ظلّ عالقًا في صدري نصف قرن، كحجر لم أجرؤ على رفعه... اليوم أكتب لأُحرّره من صمتي، لأعطيه شكلًا وكلمة وصوتًا... أكتب اليوم لأحيا أنا أيضًا، لأفكّ الحداد الذي تأجّل طويلًا، ولأسمح لإلياس أن يمشي معي مرّةً أخيرة، على صفحات كتاب، لا على درج مغطّى بالدم».

وأنطوان مظلوم من مواليد بلدة القعقور في المتن الشمالي، عام 1962. في شوارع لبنان المحترقة بالحرب فتح عينَيه على الأسئلة الأولى. أخذته الحياة إلى فرنسا أكثر من 40 عامًا، لكنّ الغربة لم تطفئ جرحه فأخذ يبحث عن الله بين الرماد والمنفى. كتابه «البحث عن اليقين» (142 صفحة) ليس سيرة ولا رواية، بل اعتراف متأخر ومصالحة مع ذاكرة لا تزال تنزف، ومحاولة لتسمية من لا يُسمّى.

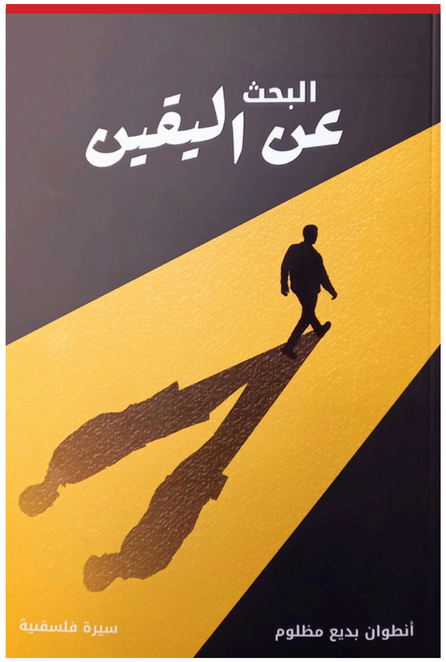

غلاف الكتاب

ميغان ماركل إلى الشاشة مجدّدًا

ميغان ماركل

تستعدّ ميغان ماركل للعودة إلى التمثيل، بعد ثماني سنوات من الابتعاد عن هوليوود عقب انضمامها إلى العائلة الملكيّة البريطانيّة وحملها لقب «دوقة ساسكس»، قبل أن تغادر مع زوجها الأمير هاري الحياة الملكيّة عام 2020 للاستقرار في الولايات المتحدة الأميركيّة.

ماركل ستشارك في فيلم جديد بعنوان «Close Personal Friends» إلى جانب ليلي كولينز وبري لارسون وجاك كويد، مؤدّيةً دورها الحقيقي في الحياة. وتدور أحداث الفيلم حول حياة زوجَين، أحدهما يعيش أجواء الشهرة والآخر بعيد منها. وقد شوهدت ماركل أخيرًا في موقع التصوير بمدينة باسادينا بولاية لوس أنجلوس.

ونقلت صحيفة «The Sun» عن مصدر قوله: «لقد تلقت عروضًا كثيرة، لكن هذا الدَّور بدا الأنسب. الأمير هاري يدعمها تمامًا ويريد فقط أن تفعل ما يسعدها».

ميغان ماركل كانت اشتهرت بدور رايتشل زين في المسلسل الأميركي «Suits» خلال سبعة مواسم بين عامَي 2011 و 2018، كما ظهرت في أفلام مثل «Horrible Bosses» و «Get Him To The Greek» و «Remember Me». لكنها في بداية مسيرتها المهنيّة، واجهت صعوبات في الحصول على أدوار رغم خضوعها للعديد من تجارب الأداء، ما انعكس على ثقتها بنفسها. كما ظهرت سابقًا في النسخة الأميركية من برنامج «Deal Or No Deal». لكن مع تطوّر علاقتها بالأمير هاري في أواخر عام 2016، أصبح استمرار ماركل في مسلسل «Suits» مهدّدًا، وأخذ كاتب المسلسل آرون كورش يخطّط لإنهاء دورها في نهاية موسم 2017، بالتزامن مع تحوّل حياتها نحو العائلة الملكيّة.

حظـــك اليـــوم

الحمل 21 آذار - 19 نيسان
تسعى لتحقيق هدف مهم وتنجح في إنجازه الجميع حولك.
الحبيب يقدّر جهودك ويبادلك مشاعر الاهتمام والحنان الصادق.

الثور 20 نيسان - 20 أيار
يوم مناسب لعرض أفكارك الجديدة وستنال إعجاب المسؤولين عنها.
حاول التقرّب أكثر من الشريك فهو بحاجة إلى دعمك واهتمامك.

الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران
تتلقى خبرًا سارًا يعيد إليك الحماسة والطاقة لمتابعة مشاريعك.
تفكّر في استقرار العلاقة وتقتنع بأهمية الالتزام الجدي.

السرطان 21 حزيران - 22 تموز
تبدأ مرحلة جديدة مليئة بالفرص فكن جاهزًا لإثبات قدراتك.
تشعر بالطمأنينة مع الحبيب وتستمتعان بوقت مميز معًا.

الأسد 23 تموز - 22 آب
ثقتك العالية بنفسك تجعلك تتقدّم بخطى ثابتة نحو النجاح اليوم.
تجذب الأنظار إليك وتعيش لحظات رومانسية لا تُنسى.

العذراء 23 آب - 22 أيلول
تزداد مسؤولياتك وتتمكّن من التعامل معها بحكمة واتزان واضح.
لا تدع الشكوك تفسد علاقتك فالصراحة تُقوّي الروابط بينكما.

الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول
تجتهد لإنهاء أعمالك بسرعة وتنجح في إرضاء الجميع حولك.
الحبيب ينتظر منك خطوة تُعيد العلاقة لمسارها الطبيعي.

العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تبهر من حولك بقدرتك على الحلول السريعة والواضحة للمشكلات.
تميل إلى الهدوء وتبحث عن راحة القلب مع الشريك.

القوس 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
الحظ يقف إلى جانبك اليوم فاستغل الفرصة لتوسيع أعمالك.
لا تسمح للتوتر أن يؤثر على علاقتك وكن أكثر تفهّمًا.

الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تفكّر بعمق في قراراتك المهنية وتتحمّل مسؤولياتك بجدية.
تتقرّب من الحبيب بطريقة مختلفة تعيد الأمان بينكما.

الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط
تتلقى دعمًا من شخص مؤثر يفتح أمامك بابًا جديدًا للنجاح.
تشتاق للحبيب وتسعى للقاء يجمعكما بعد فترة الانشغال.

الحوت 19 شباط - 20 آذار
يوم واعد يحمل لك تطورًا إيجابيًا في العمل فكن على استعداد.
مشاعر دافئة تملأ قلبك وتجعل يومك مليئًا بالسعادة.

مواعيد ثقافية

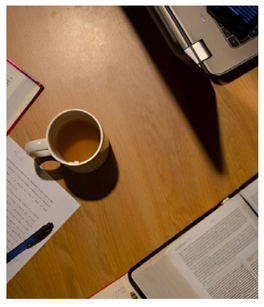

* إصدار جديد للمحامي أبو كسم

برعاية «نقابة المحامين في بيروت»، دعا المحامي البروفسور أنطونيوس فاروق أبو كسم إلى حفل إطلاق مؤلّفه الجديد: «لبنان بين شرعيّة الدولة والشرعيّة الدوليّة - كتابات في جائحة المعاناة والاختبار (2019 - 2025)»، الصادر عن «دار النهار»، وذلك الساعة 5:00 عصر اليوم الجمعة 7 تشرين الثاني 2025، في «بيت المحامي - قاعة المحاضرات الكبرى» - الطابق الخامس، بيروت.

* معرض للمصمّم ماجد بو طانوس

برعاية السيدة روز الشويري، دعا خادم «رعيّة مار مارون» - الجمّيزة الأب ريشار أبي صالح، لحضور معرض لملابس وأثواب العماد بعنوان «Or et Myron» من تصميم الاختصاصيّ في الملابس الليتورجيّة ماجد بو طانوس، الساعة 6:00 مساء اليوم الجمعة 7 تشرين الثاني 2025 في صالون الكنيسة. المعرض الذي يقام في إطار اليوبيل 150 لـ «كنيسة مار مارون» في الجمّيزة، يستمرّ يوفّي السبت والأحد في 8 و 9 الجاري من الساعة 10:00 صباحًا حتى 5 مساءً.

* «بيروت ترنّم» في نسخة جديدة

تعقد إدارة مهرجان «بيروت ترنّم» مؤتمرًا صحافيًّا لإطلاق نسخته الثامنة عشرة، الساعة 10:30 صباح غد السبت 8 تشرين الثاني الجاري، في «نادي اليخوت» - بيروت

* زمن الأبطال

يقام اليوم الجمعة وغدًا السبت في 7 و 8 تشرين الثاني الجاري، مهرجان الأفلام الوثائقية «زمن الأبطال»، في «البيت الروسي» - بيروت. يجمع هذا الحدث أبرز المخرجين والوثائقيّين من روسيا ولبنان، لسرد قصص أبطال عصرنا الحقيقيين. ويشمل برنامج المهرجان عروض أفلام ومناقشات ولقاءات مع المخرجين، وحوارًا حول كيفية مساهمة السينما الوثائقية في الحفاظ على الحقيقة والقيم الإنسانية.

العدد 1718 | السنة السابعة | الجمعة 7 تشرين الثاني 2025
نداء الوطن

جان الفغالي

الحاكِم كريم سعيد و«جمهورية الكاجو»

منذ خمس سنوات، وتحديدًا في مطلع تموز من العام 2020، وبعد قرابة الثمانية أشهر على «ثورة 17 تشرين»، أطل وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الرئيس حسان دياب، راوول نعمة، ليعلن قرار «تنظيم عملية دعم السلة الاستهلاكية الموسعة وموادها الأولية والصناعية»، وأرفق القرار بـ «لائحة السلة الاستهلاكية الموسعة وموادها»، اللائحة المؤلفة من تسع صفحات، امتلأت بالسلع المدعومة، ومنها «جوز الكاجو»، واللوز والقهوة السريعة التحضير ومبيض القهوة.

مَن دقق في اللائحة صُعِق، للوهلة الأولى جرى الاعتقاد بأن اللائحة ستضم المواد الغذائية الأساسية التي يحتاج إليها المواطن، والتي لا بد من دعمها، وبالتأكيد ليس الكاجو واللوز، من السلع الأساسية.

وزير الاقتصاد تنبَّه في القرار إلى أن المعنيين فيه، من حيتان المواد الغذائية ومافياتها، من مستوردين وتجار جملة ومفرق، سينقضون على القرار ويلتفون عليه، فضمَّنه الإجراءات التالية: «يترتب على كل مَن يخالف أحكام هذا القرار حرمانه من مفاعيله وإلزامه بإعادة قيمة الدعم إلى مصرف لبنان، وإحالة المخالِف إلى المراجع القضائية».

جميع الذين استفادوا من الدعم خالفوا القرار لكنهم «لم يُحرموا من مفاعيله ولم يُلزموا بإعادة قيمة الدعم إلى مصرف لبنان ولم تتم إحالتهم إلى المراجع القضائية» كما ورد في قرار الوزير، فعلوا كل هذه المخالفات في النصف الثاني من العام 2020، أي أنه مرَّ على مخالفاتهم خمسة أعوام، وارتكبوا كل المخالفات ومنها:

بيع السلع المدعومة في دول أوروبية وأفريقية، فكانت تظهر في المتاجر وعليها دمغة «مدعوم».

جرى تحويل تلك الأموال إلى الخارج، ومعظمها لم يُستعَمل للاستيراد بل بقي في الخارج واستُعمِل للاستثمارات، وهناك معطيات موثقة ومصورة عن مستفيدين من أموال الدعم، ظهروا في صور في أميركا، مشاركين في مؤتمرات ومعارض استثمارية هناك.

حسنًا فعل حاكم مصرف لبنان، كريم سعَيْد، بأن أطلق مسار إجراء التدقيق المالي والجنائي الخارجي للمستفيدين كافة من برنامج دعم الحكومة للسلع بعد تاريخ 2019/10/17، وأن «الهدف من هذا الإجراء تدقيق مالي وجنائي خارجي يشمل برنامج الدعم الذي أطلقته الحكومات السابقة كما يشمل عمليات تحاويل مبالغ إلى حسابات مصارف في الخارج كما والنفقات المسددة نيابة عن الدولة والتي جرت في الفترة ذاتها مع برنامج الدعم (2019-2023) بالإضافة إلى تحديد واسترداد وتصحيح أي مدفوعات غير مشروعة أو أية عملية إساءة استخدام للأموال العامة أو أي تجاوز للسلطة قد يكون حصل في سياق عمليات الدعم السابقة.

حين يتحدث الحاكم عن « تصحيح أي مدفوعات غير مشروعة أو أية عملية إساءة استخدام للأموال العامة أو أي تجاوز للسلطة»، فإنه يكون بذلك قد وضع يده على المخالفات، وأراد الذهاب بها إلى «تدقيق جنائي»، لكن الأمر يحتاج إلى ما هو أسهل من ذلك، فوزير الاقتصاد السابق راوول نعمة حدد الإجراءات حين تحدث عن أن من «يخالف أحكام هذا القرار يُحرَم من مفاعيله ويُلزَم بإعادة قيمة الدعم إلى مصرف لبنان، وإحالة المخالِف إلى المراجع القضائية» ولأنهم خالفوا، فلماذا لا يطالب الحاكم المستفيدين بإعادة قيمة الدعم إلى مصرف لبنان؟

الإجراء بسيط، فلتُعلَن لوائح المستفيدين من أموال الدعم، وقيمة الأموال التي استفادوا منها، وطريقة السداد، وكيف تمت، ولتُقدَّم فواتير الاستيراد، عندئذ يظهر كيف ضاعت أموال الدعم؟ وفي أي حسابات دخلت.

«لأخذ العِلم» الأموال التي صُرِفَت على الدعم، بين مواد غذائية وأدوية قاربت الثمانية مليارات دولار، كان هناك «ضغط رئاسي وحكومي» لصرف أموال الدعم، وكان مصرف لبنان ملزمًا بالاستجابة من خلال بيع الدولار على 1500 ليرة، كان الدواء يُهرَّب إلى سوريا، وكان وزير الصحة المحسوب على «حزب الله» عالمًا بالأمر، وكانت المواد الغذائية تباع في أوروبا وأفريقيا، بمعرفة وزير الاقتصاد وبإدارة مباشرة من النقابات المعنية. كانت الكلفة الشهرية لدعم المواد الغذائية مئة مليون دولار والأدوية ثمانين مليون دولار، وكان حاكم مصرف لبنان رافضًا لها ويحذر منها، ولاحقًا أوقفها بعدما كان ينفذها بطلب رئاسي وحكومي ووزاري، ويومها كتبت إحدى صحف الممانعة العنوان التالي:»وقف الدعم أولوية سلامة».

اليوم يضع الحاكم كريم سعيد يده على الملف، على أمل أن يسير به إلى النهاية.

بعد 125 عامًا... فرنسا تودّع رمزًا وطنيًا شهيرًا

أعلنت شركة النقل العام في باريس التوقف النهائي عن بيع تذاكر المترو الورقية التقليدية، بعد استخدامها لأكثر من 125 عامًا. ويأتي القرار ضمن عملية انتقال تدريجية نحو التذاكر الإلكترونية وبطاقات السفر الذكية، في إطار تحديث شامل لأنظمة النقل في العاصمة الفرنسية. وانتهى بيع التذاكر الورقية رسميًا، أمس الأول، في خطوة تمثل المرحلة الأخيرة من تقليص نقاط بيع التذاكر الورقية. وكانت الشركة قد ألغت قبل عامين بيع «حزمة العشر تذاكر»، التي كانت تباع بسعر مخفض وتعد خيارًا مفضلًا لدى السياح. وأوضحت الشركة أن من لا يزال يحتفظ بتذاكر ورقية غير مستخدمة يمكنه استعمالها حتى العام المقبل، كما يمكنه استبدالها لاحقًا. وقالت الشركة إن إلغاء التذاكر الورقية، يهدف إلى تقليل الأثر البيئي الناتج عن تصنيع وإعادة تدوير التذاكر، إضافة إلى تسهيل حركة الركاب.

«واتساب» يطرح ميزة أمان جديدة

يعمل تطبيق «واتساب» على تطوير ميزة جديدة لحماية الحسابات من محاولات الاختراق والاحتيال، من خلال إعداد أمني موّحد يمكن تفعيله بنقرة واحدة فقط. يتضمن أحدث إصدار تجريبي من «واتساب» على نظام أندرويد إشارات إلى ميزة جديدة تُعرف باسم «Strict account settings» أو «الإعدادات الصارمة للحساب». عند تفعيل الميزة، سيقوم «واتساب» تلقائيًا بحظر الصور والملفات المرسلة من أرقام غير معروفة، تعطيل معاينات الروابط، كتم المكالمات من جهات اتصال مجهولة، تقييد الدعوات إلى المجموعات لتشمل فقط الأشخاص في قائمة جهات الاتصال، تفعيل التحقق بخطوتين، حماية عنوان الـ IP أثناء المكالمات، تنبيه المستخدم في حال تغيّر رمز الأمان لإحدى جهات الاتصال في الدردشات المشفرة.

اكتشاف فائدة مهمّة للمشي

رغم أن المشي معروف بفوائده الصحّية للقلب والجسم والمناعة، كشفت دراسة حديثة أن له فائدة جديدة. فأفادت مجلة Neuroscience بأن فريق باحثين من جامعتي «تشجيانغ» الصينية و «فورتسبورغ» الألمانية، أجرى دراسة لمعرفة تأثير المشي على حاسة السمع لدى الإنسان وكيفية معالجة الدماغ للأصوات أثناء الحركة. وأظهرت النتائج أن المشي يعزز استجابة الدماغ للأصوات. وأظهرت تجربة باستخدام أجهزة تخطيط دماغي أن الدماغ يتفاعل بشكل أفضل مع الأصوات أثناء المشي، ويُعزز إدراك الأصوات من الجهة التي يتحرّك نحوها الشخص. فعند الانعطاف يمينًا، مثلًا، تزداد استجابة الدماغ للأصوات القادمة من الأذن اليمنى. ويعتقد الباحثون أن الدماغ يعيد ضبط حاسة السمع ديناميكيًا وفقًا للحركة لتحسين التفاعل مع البيئة. هذا الاكتشاف قد يُساهم في تطوير تقنيات متقدمة للملاحة والسمع مستقبلًا.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري - للاشتراكات الاتصال 03 983354 - للإعلانات advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com